

"العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي
من منظور خصائص الشركات وأثرها على القيمة السوقية
لحقوق الملكية: دراسة تطبيقية"

دكتور

عرفات حمدى عبد النعيم على

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة بنى سويف

dr.a.hamdy2017@gmail.com

"العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي من منظور خصائص الشركات وأثرها على القيمة السوقية لحقوق الملكية: دراسة تطبيقية"

د. عرفات حمدي عبد النعيم على
مدرس بقسم المحاسبة
كلية التجارة-جامعة بنى سويف

ملخص البحث

يهدف البحث إلى بيان تأثير كلاً من الخصائص المالية وغير المالية للشركات على طبيعة العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي مقاساً بالفروق الدفترية الضريبية، بالإضافة إلى بيان أثر تلك العلاقة على القيمة السوقية لحقوق الملكية، وذلك باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لعينة مكونة من الشركات المساهمة المدرجة في المؤشر المصري لمسئولية الشركات خلال الفترة من عام ٢٠١٣م وحتى عام ٢٠١٨م.

وأظهرت نتائج البحث وجود تأثير معنوي سلبي لخصائص مجلس الإدارة، لجنة المراجعة والملكية المؤسسية على العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والفروق الدفترية الضريبية، وفي المقابل، وجود تأثير معنوي إيجابي للحوافز والتعويضات التنفيذية، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود تأثير معنوي سلبي لحجم الشركات ومعدل العائد على الأصول وكذلك تأثير معنوي إيجابي لمعدل الرافعة المالية على العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والفروق الدفترية الضريبية، مما يستدعي ضرورة الأخذ في الاعتبار الخصائص المالية وغير المالية للشركات عند تقييم الاستراتيجيات الضريبية للشركات. وأخيراً، تدعم النتائج تخفيض الأثر السلبي للفروق الدفترية الضريبية على القيمة السوقية لحقوق الملكية في وجود ممارسات المسؤولية الاجتماعية.

كما تتبع أهمية وإسهامات البحث من خلال، أولاً: إبراز القيمة الملائمة لممارسات المسؤولية الاجتماعية في الحد من السلوك الانتهازي للإدارة بشأن التجنب الضريبي خاصة في ظل تجاهل الدراسات السابقة بعض المتغيرات الرقابية الهامة المؤثرة مثل خصائص مجلس الإدارة، لجنة المراجعة، الحوافز والتعويضات التعاقدية وتركز الملكية وكذلك الخصائص المالية للشركات، ثانياً: الاعتماد على الفروق الدفترية الضريبية كمقياس للتجنب الضريبي وهو ما يختلف عن غالبية الدراسات السابقة بهدف الحصول

على نتائج أكثر دقة. وأخيراً تقديم دليل عملي على الدور التعويضي لممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات تجاه تقييم المستثمرين للفروق الدفترية الضريبية.
الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية- التجنب الضريبي- الفروق الدفترية الضريبية - خصائص مجلس الإدارة - القيمة السوقية لحقوق الملكية.

Abstract

This Study aims to Examine the Effect of Both Financial and Non-Financial Companies Characteristics on Nature of The Relationship Between Corporate Social Responsibility (CSR) Practices and Tax Avoidance (TA) Measured by Tax Book Differences (TBD), In addition, Examine the Impact of this Relationship on the Equity Market Value (EMV), Using the Multiple Regression Analysis Method for A Sample of The Companies Listed on the ESG Egyptian during the Period from 2013 to 2018.

The Results Study Showed the Existence of a Negative Significant Effect of the Directors Board, Audit Committee Characteristics and Institutional Ownership on the Relationship Between the CSR Practices and TBD, In contrast, Positive Significant Effect of the Contractual Compensation, The Results also indicated the Existence of a Negative Significant Effect of the Companies Size and the Return on Assets Rate, And also Positive Significant Effect of the Financial Leverage Rate on the Relationship Between CSR Practices and TBD, Which Requires the Need to take into the Financial and Non-Financial Characteristics of Companies when Evaluating Corporate Tax Strategies. Finally, the Results Support a Reduction in the Negative Impact of TBD on EMV in the Context of Social Responsibility practices.

The Study Importance and Contributions arise also from, First, Highlighting The Relevance Value of CSR Practices in reducing Management Opportunistic Behavior about TA especially in light of Previous Studies ignoring some Important Controlling Variables Such as the Directors Board and Audit Committee Characteristics, Contractual Compensation and Ownership Concentration, and also The Companies Financial Characteristics. Second, TBD is adopted as a Measure of TA, Which differs from most Previous Studies in order to obtain More Accurate Results. The Lastly, Provide Practical Evidence

of the CSR Practice Compensatory Role towards Investor Assessment of TBD.

Keywords: Corporate Social Responsibility- Tax Avoidance- Tax Book Differences- Directors Board Characteristics- Equity Market Value.

١ . الإطار العام للبحث

١/١ مقدمة البحث:

تعكس ممارسات التخطيط الضريبي الجهود التي يقوم بها مديري الشركات لهيكلية الاستثمارات والمعاملات وأيضاً استغلال الفرص الضريبية المتاحة (Heitzman and Ogneva, 2019, p.219)، وقد أصبحت جزءاً من الممارسات التجارية الشائعة، وعادة ما يتم تنفيذها لتخفيض العبء الضريبي لتعظيم أرباح الأسهم وكذلك النقد المتاح للمساهمين، وذلك من خلال بعض الأنشطة سواء القانونية أو غير القانونية للتخطيط الضريبي (Osegbue et al., 2019, p.45).

ويعد التخطيط الضريبي أحد الممارسات التي يمكن استغلالها للوصول إلى مستوى الأرباح المتوقع من قبل المستثمرين. حيث أشارت دراسة (A.P.Th., 2019) إلى أن الفرص المتزايدة لخفض المدفوعات الضريبية تكون مفيدة للشركات خاصة في إجراء المزيد من توزيعات الأسهم أو إنفاق المزيد على الأجور والمكافآت وغيرها، وفي المقابل، فإن ذلك يتعارض مع الأهمية المتزايدة لأنشطة المسؤولية الاجتماعية، خاصة أنها تعتبر ذات تأثير هام على أصحاب المصلحة في الشركات. هذا فضلاً عن مخاطر السمعة التي يمكن أن تتعرض لها الشركات نتيجة تلك الممارسات. لذلك يتعين النظر في بيان ما إذا كانت ممارسات المسؤولية الاجتماعية تتسبب في انخراط الشركات في التجنب الضريبي أو الحد منه.

٢/١ مشكلة البحث:

تم الاعتراف بتقارير المسؤولية الاجتماعية^{*} كإجراء طوعي من قبل الشركات،

* تعكس تقارير المسؤولية الاجتماعية المعلومات المتعلقة بالمساهمات والأنشطة البيئية والاجتماعية التي تقوم بها الشركات كوسيلة للحد من مشكلات عدم تماثل المعلومات وتحسين ثقة المستثمرين في الشركات والأسواق المالية، وتمتد تلك الأنشطة لتشمل حماية العاملين، حماية البيئة والمجتمع، العملاء وغيرها.

ولكن مع أهميتها، طالبت العديد من الحكومات والبورصات اعتبارها من المتطلبات الإلزامية. وفي سياق العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي لم تظهر الأدبيات السابقة نتائج حاسمة بشأن تلك العلاقة. حيث يمكن النظر إلى كل من أنشطة المسؤولية الاجتماعية والمدفوعات الضريبية باعتبارها مسارات مكملة نحو المساهمة في المجتمع وذلك وفقاً لاستراتيجية الشركة الأخلاقية والثقافية. وفي سياق ذلك، أظهرت العديد من الدراسات السابقة وجود علاقة سلبية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتجنب الضريبي.

حيث أشارت نتائج دراسة (Gras et al., 2016) إلى أن الشركات تنخرط في المسؤولية الاجتماعية بسبب ثقافتها وعزمها على زيادة الرفاهية الاجتماعية، وهو ما يتفق مع هدف دفع الضرائب. لذلك، تقلل المسؤولية الاجتماعية للشركات من الميل للتجنب الضريبي. كما توصلت نتائج دراسة (Sung, 2017) إلى أن الشركات التي تستوفي متطلبات المسؤولية الاجتماعية بشكل كبير تكون أقل ميولاً للتجنب الضريبي. وتوصلت أيضاً نتائج دراسة (Anna and Hasian, 2020) إلى وجود علاقة سلبية بين المسؤولية الاجتماعية والعدوانية الضريبية، وهي تتفق مع نتائج دراسة (A.P.Th., 2019, Ni Made et al., 2019, Thanjunpong et al., 2018, M. and Bhawana, 2017, Sari and Christine, 2016)

وفي المقابل، يمكن النظر إلى كل من أنشطة المسؤولية الاجتماعية والمدفوعات الضريبية باعتبارها مسارات بديلة وكأداة من قبل المديرين الانتهازيين للتغطية على سلوكهم العدواني الضريبي وتحسين سمعة الشركات تجاه أية مخاطر تواجهها وذلك وفقاً لاستراتيجية الشركة لإدارة المخاطر (Eko et al., 2019, p.1413, Julija and Fábio, 2019, p.465) وفي سياق ذلك، أظهرت العديد من الدراسات السابقة (Luca and Stefano, 2020, Alsaadi, 2020, Mao, 2019, Zeng, 2019, Eko et al., 2019, M.A. Gulzar et al., 2018, Xiaodan, 2018، محمود، ٢٠١٧م) وجود علاقة إيجابية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتجنب الضريبي. يضاف لذلك، أكدت نتائج بعض الدراسات السابقة (Mao, 2019, Susanti, 2017, Davis et al., 2016) على عدم وجود علاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي، حيث يعمل كلاً منهما كآلية مستقلة عن الأخرى لتعظيم ثروة المساهمين، فقد ينخرط مديري الشركات في كلا النشاطين لتحقيق نفس الهدف.

وبشكل عام، تعكس النتائج المختلطة وغير الحاسمة للدراسات السابقة أن دوافع الشركات تجاه المسؤولية الاجتماعية لا تعتمد دائماً على الاعتبارات الثقافية والأخلاقية، حيث يمكن استغلالها من قبل الشركات كأداة لخداع المجتمع ضد الأعمال غير الأخلاقية. ومن ناحية أخرى، يعتمد الانخراط في الممارسات الاجتماعية أو التجنب الضريبي على القرارات التي تتخذها إدارة الشركات، والتي تتوقف بدورها على العديد من العوامل الهامة منها الخصائص المالية للشركات ومدى فعالية الحوكمة وغيرها، والتي يمكن أن تساعد في تخفيض السلوك الانتهازي لمديري الشركات (A.P.Th., 2019, P.7). الأمر الذي يستوجب اعتماد وجهة نظر أوسع لفحص العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي بحيث تأخذ في اعتبارها الخصائص المالية وغير المالية للشركات.

وفي سياق آخر، أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى نفعية وأهمية ممارسات المسؤولية الاجتماعية من وجهة النظر المالية للشركات، حيث توصلت نتائج دراسة (C. Boonual et al., 2017) إلى أن استيفاء متطلبات المسؤولية الاجتماعية ينعكس إيجابياً على أداء وقيمة الشركات، كما أكدت نتائج دراسة (Manuela and Finn, 2019) أن ممارسات المسؤولية الاجتماعية لها تأثير كبير على قيمة المساهمين في الشركات التي يمثلها أسعار الأسهم. كذلك أشارت نتائج دراسة (Ahmed et al., 2020) إلى أنه عندما تشارك الشركات في أنشطة المسؤولية الاجتماعية، فإن ذلك يؤدي إلى تخفيض مخاطر انهيار أسعار الأسهم. وأثبتت أيضاً نتائج دراسة (Shuili and Kun, 2020) الدور الهام لتقرير المسؤولية الاجتماعية في توصيل المعلومات الهامة ذات القيمة الملائمة إلى السوق بشأن الأداء الاجتماعي للشركات في المستقبل.

وفي ضوء ما سبق، يركز البحث على معرفة تأثير خصائص الشركات على العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي وأثر ذلك على القيمة السوقية لحقوق الملكية، وذلك من خلال توفير دليل عملي من البيئة المصرية. ويمكن تلخيص مشكلة البحث في محاولة توفير إجابة على بعض التساؤلات الهامة وهي:

- (١) ما مدى تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي للشركات؟
- (٢) هل يختلف تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي للشركات من خلال خصائص مجلس الإدارة؟
- (٣) هل يختلف تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي للشركات من خلال خصائص لجنة المراجعة؟

(٤) هل يختلف تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي للشركات من خلال الحوافز والتعويضات التعاقدية للمديرين التنفيذيين وأعضاء مجلس الإدارة؟

(٥) هل يختلف تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي للشركات من خلال تركيز الملكية؟

(٦) هل يختلف تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي من خلال الخصائص المالية للشركات؟

(٧) ما مدى تأثير التجنب الضريبي على القيمة السوقية لحقوق الملكية وذلك في وجود ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات؟

٣/١ هدف البحث:

يهدف البحث بصفة أساسية إلى بيان العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي من منظور خصائص الشركات وأثرها على القيمة السوقية لحقوق الملكية، ويمكن اشتقاق الهدفين الفرعيين التاليين:

أولاً: اختبار العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي من منظور خصائص الشركات.

ثانياً: اختبار العلاقة بين التجنب الضريبي والقيمة السوقية لحقوق الملكية في وجود ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات.

٤/١ أهمية ومساهمات البحث:

يعتبر البحث امتداداً للأبحاث الحالية التي تتناول دور ممارسات الحوكمة في تخفيض السلوك الانتهازي للإدارة، وذلك من خلال إبراز تأثيرها على تحسين العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي، وذلك من خلال تقديم الدليل العملي في البيئة المصرية، خاصة في ظل تجاهل الدراسات السابقة تقييم دوافع قيام الشركات بمسئولياتها الاجتماعية وإمكانية استغلالها للقيام بممارسات إدارة الأرباح، كما يسهم البحث في تقديم أدلة على الدور التعويضي لممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه الفروق الدفترية الضريبية وذلك من وجهة نظر المستثمرين. وأخيراً يمكن استخدام النتائج بواسطة لجان التعويضات بالشركات لتقييم استراتيجيات الحوافز والتعويضات ومعرفة مدى

تأثيرها على تحقيق المواعمة بين كلاً من مصالح الملاك والمديرين من ناحية والسلوك الضريبي للشركات من ناحية أخرى.

٥/١ منهج البحث:

تعتمد الدراسة التطبيقية للبحث على شقين، حيث يركز الشق الأول على تصميم نموذج رياضى لاختبار العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي من منظور خصائص الشركات، بينما يركز الشق الثانى على تصميم نموذج رياضى لاختبار تأثير التجنب الضريبي على القيمة السوقية لحقوق الملكية فى وجود ممارسات المسؤولية الاجتماعية، وذلك بالاعتماد على عينة تشمل الشركات المساهمة المدرجة فى المؤشر المصرى لمسئولية الشركات خلال الفترة من عام ٢٠١٣م وحتى عام ٢٠١٨م.

٦/١ حدود البحث:

يخرج عن نطاق البحث تأثير بعض المتغيرات الرقابية الهامة مثل جودة المراجعة الخارجية، جودة المراجعة الداخلية، خصائص الصناعة، الملكية الإدارية، الملكية الأجنبية وغيرها، وذلك عند اختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة للبحث، كذلك تأثير التجنب الضريبي على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات.

٧/١ خطة البحث:

تحقيقاً لهدف البحث والإجابة على التساؤلات التى يطرحها، سوف يستكمل البحث على النحو التالى:

٢. الإطار المفاهيمى للتجنب الضريبي من منظور المسؤولية الاجتماعية للشركات.

٣. الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث.

٤. الدراسة التطبيقية.

٥. النتائج والتوصيات ومقترحات لأبحاث مستقبلية.

٢. الإطار المفاهيمي للتجنب الضريبي من منظور المسؤولية الاجتماعية للشركات

١/٢ مفهوم ومقاييس التجنب الضريبي:

التجنب الضريبي والتهرب الضريبي مفهومان مختلفان، على الرغم من استخدامهما في كثير من الأحيان بالتبادل، حيث ينظر إلى التجنب الضريبي على أنه نشاط قانوني، في حين ينظر إلى التهرب الضريبي باعتباره نشاط غير قانوني يتجنب فيه الفرد أو الشركة دفع التزام ضريبي حقيقي ويترتب عليه عقوبات خاصة عندما يكون متعمداً. علاوة على ذلك، فإن التجنب الضريبي يعتمد بشكل كبير على بنود الاستثمارات لتقليل الالتزامات الضريبية وزيادة الدخل بعد الضرائب. وفي المقابل، يعتمد التهرب الضريبي على إخفاء المعلومات الهامة المتعلقة ببند الدخل لتقليل المدفوعات الضريبية للشركات (Karlberg, 2020, p.3).

ووفقاً لمنظمة النمو والتعاون الاقتصادي OECD يعرف التجنب الضريبي بأنه التخفيض القانوني والمخطط بدقة لعبء الضريبة من خلال أنشطة التخطيط الضريبي، على النقيض من المساعدة الفنية، يعتبر التهرب الضريبي بمثابة ممارسات محاسبية ضريبية غير قانونية (Philipp et al., 2019, p.9). وبغض النظر عن الدوافع أو الأسباب فإن استخدام أي من المصطلحين لا يعنى استبعاد الآخر، ويمكن استخدام تعريف أوسع للتعبير عن التجنب الضريبي يشمل كل ما يقلل من معدل الضريبة النقدي الفعلي للشركة على مدى فترة زمنية طويلة (A.P.Th., 2019, p.6).

ويرى (A.P.Th., 2019) أن السبب الرئيسي وراء التجنب الضريبي هو زيادة الدخل بعد الضريبة، وهذا يمكن بدوره أن يساهم في استفادة المساهمين من تحسين الدخل من خلال توزيعات الأرباح، ويمكن أيضاً للمديرين تحقيق منافع شخصية من خلال تحقيق مستويات الأداء المستهدف والامتثال لعقود القروض أو لتلبية معايير منح أو تمديد تسهيلات القروض، بالإضافة إلى دعم أسعار الأسهم أو الوصول لعوائد غير طبيعية. وأخيراً، يمكن استغلال التجنب الضريبي في حالات الاندماج أو الاستحواذ أو البيع. ومع ذلك، قد لا يكون التجنب الضريبي دائماً هو الإستراتيجية الأكثر كفاءة لأنه قد يحدث تكاليف إضافية. ويمكن تصنيف المقاييس المرتبطة بالتجنب الضريبي في مجموعتين كما يلي (Edosa and Chinwuba, 2019, Gebhart, 2017):

المجموعة الأولى: مقاييس معدل الضريبة الفعال، وتشمل:
- معدل الضريبة الفعال المحاسبي: يحسب من خلال (مصرف الضريبة المحاسبي/ الربح المحاسبي قبل الضريبة)
- معدل الضريبة الفعال الجارى: يحسب من خلال (مصرف الضريبة الجارى/ الربح المحاسبي قبل الضريبة)
- معدل الضريبة الفعال النقدي: يحسب من خلال (الضريبة النقدية المدفوعة/ الربح المحاسبي قبل الضريبة)
- معدل الضريبة الفعال للتدفق النقدي: يحسب من خلال (مصرف الضريبة الجارية/ التدفق النقدي التشغيلي)
- معدل الضريبة الفعال للأجل طويل: يحسب من خلال (مصرف الضريبة الجارية أو النقدية التراكمية على مدى سنوات/ الربح المحاسبي قبل الضريبة لنفس عدد السنوات)

ويعاب على تلك المقاييس تجاهلها انخراط الشركات في استراتيجيات الضريبة المؤجلة، التي تنطوي على تسريع النفقات أو تأجيل الإيرادات التي تؤثر على التدفق النقدي من العمليات، كذلك قد يعاني الدخل قبل الضريبة من التلاعب من قبل الإدارة، مما يجعل من الصعب التمييز بين أنشطة التجنب الضريبي وأنشطة إدارة الأرباح (تجنب ضريبي غير متعمد)، كما أنه لا يتم حساب المعدل عندما يكون الدخل قبل الضريبة سلبى (خسارة) مما قد يؤدي إلى تفسير مضلل، وأيضاً عدم التجانس بين البسط والمقام مما يخلق بعض الغموض. علاوة على ذلك، من الممكن أن تتعلق الضريبة النقدية المدفوعة بسنوات مختلفة. وبالتالي، فإن موثوقية تلك المقاييس في حساب التجنب الضريبي تتطلب المزيد من الدراسة.

المجموعة الثانية: مقاييس الفروق الدفترية الضريبية، وتشمل:
- إجمالي الفروق الدفترية الضريبية: هو المقياس الأقل تفضيلاً بناءً على التأثيرات المختلطة لأنشطة إدارة الأرباح وإستراتيجيات التخطيط الضريبي.
- الفروق الدفترية الضريبية المؤقتة: يحسب من خلال (مصرف الضريبة المؤجلة/ معدل الضريبة القانوني)، وهو أكثر ملاءمة لإدارة الأرباح.
- إجمالي الفروق الدفترية الضريبية التقديرية: يستبعد العوامل المتعلقة بإدارة الأرباح، ويتجاهل استبعاد بعض المعاملات التي تم إنشاؤها بطريق الخطأ مثل معالجة الأصول غير الملموسة (تكلفة البحث والتطوير).
- الفروق الدفترية الضريبية التقديرية الدائمة: يحسب من خلال (الدخل المحاسبي قبل الضريبة × الفرق بين معدل الضريبة المحاسبي ومعدل الضريبة القانوني)، حيث يتم التركيز على العوامل

التي لها ارتباط بالتجنب الضريبي المتعمد (العدواني).

- الفروق الدفترية الضريبية المؤثرة ضريبياً: يحسب من خلال (مصروف الضريبة الحالي - (الدخل المحاسبي × معدل الضريبة القانونية)) أو (معدل الضريبة القانونية × مجموع الفروق الدائمة والفروق المؤقتة)، وهو مناسب خاصة للشركات التي تخضع لمعدلات ضريبية متفاوتة، أو التي تشارك في استراتيجيات تحويل الأرباح والتي تقلل العبء الضريبي. وبالتالي، قد يكون مقياساً أفضل عند مقارنته بالمقاييس الأخرى.

وفى سياق ذلك، تنقسم الفروق الدفترية الضريبية إلى نوعين وهما (معيار المحاسبة المصرى رقم (٢٤) المعدل ٢٠١٥م، فقرة رقم ٥):

أ. الفروق الدائمة: هي تلك الفروق التي تنشأ في نفس السنة ولا يمتد أثرها الي سنوات تالية، بمعنى لا تؤثر على المبالغ الخاضعة للضريبة أو القابلة للتخفيض مستقبلاً وتحدث نتيجة إعفاء بعض أنواع الإيرادات من الضرائب أو حظر استقطاع بعض أنواع المصروفات، لذلك لا ينشأ عنها أى آثار ضريبية مؤجلة.

ب. الفروق المؤقتة: هي تلك الفروق التي يمتد أثرها إلي سنوات تالية وتنشأ عنها ما يسمى بالضريبة المؤجلة والتي يمكن أن تكون بمثابة مبالغ ضرائب الدخل المرحلة والقابلة للاسترداد أو المستحقة في الفترات المستقبلية، حيث ينشأ عنها إما مبالغ خاضعة للضريبة (التزامات ضريبية مؤجلة) أو قابلة للخصم (أصول ضريبية مؤجلة) وذلك عند تحديد الربح الضريبي أو الخسارة الضريبية للفترات المستقبلية عندما يتم استرداد أو سداد المبلغ المسجل للأصل أو الالتزام.

وبوجه عام، تنشأ تلك الفروق نتيجة اختلاف القواعد المحاسبية عن القواعد الضريبية عند قياس الدخل، وكذلك التخطيط الضريبي حيث يسمح للشركات بتخفيض دخلها الضريبي، وأخيراً إدارة الأرباح الناتجة عن حرية الاختيار بين السياسات أو الطرق المحاسبية التي تسمح بها المعايير المحاسبية (محمود، ٢٠١٥م، ص ١٥٥).

٢/٢ التجنب الضريبي كأحد عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات:

إن تبنى الشركات لممارسات المسؤولية الاجتماعية وعلاقة ذلك بالتجنب الضريبي يستند إلى وجهات نظر متعددة، فمن ناحية، ووفقاً لمنظور المساهمين، يجب على الإدارة اتخاذ الإجراءات التي تكفل تعظيم ثروة المساهمين والتخلي عن أي شيء لا يساهم في تحقيق هذا الهدف. وبالتالي، لن ينعكس الاهتمام بأداء المسؤولية الاجتماعية

للشركات بالضرورة إلى دفع ضرائب أعلى أو أقل، حيث يهتم مديري الشركات فقط بتعظيم أرباح المساهمين، وبالتالي سيتم تكييف المدفوعات الضريبية مع هدف تعظيم الربح (Huseynov et al., 2017, p.242)، فقد تنخرط الشركات في كلاً من التجنب الضريبي والمسؤولية الاجتماعية للشركات معاً في ذات الوقت وبشكل مستقل لتعظيم ثروة المساهمين (Chih, 2019, p.50).

ومن ناحية أخرى، ووفقاً لمنظور أصحاب المصلحة، يمكن القول بأن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والمدفوعات الضريبية يمكن أن تأخذ أحد شكلين وهما، أولاً: يعمل كلاً منهما كمكمل للآخر، وهذا يعتمد على أخذ مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في الاعتبار عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالممارسات الاجتماعية والتجنب الضريبي. ويترتب على ذلك انخفاض السلوك الضريبي العدواني للشركات مع المشاركة الواسعة لها في الممارسات الاجتماعية، وهو ما يتفق مع المنهج الأخلاقي. وهذا تمشياً مع الاعتقاد السائد بأن الامتثال الضريبي يعد وسيلة معقولة وطبيعية لتعزيز علاقات الشركة بأصحاب المصلحة (Hillenbrand et al., 2019, p.405). كذلك يجب ألا تشارك الشركات في أية أنشطة اجتماعية ويكون لها تأثيرات عكسية على المجتمع في ذات الوقت، حيث أن السلوك الضريبي العدواني لا يتسق مع أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات (Col and Patel, 2019, p.1035).

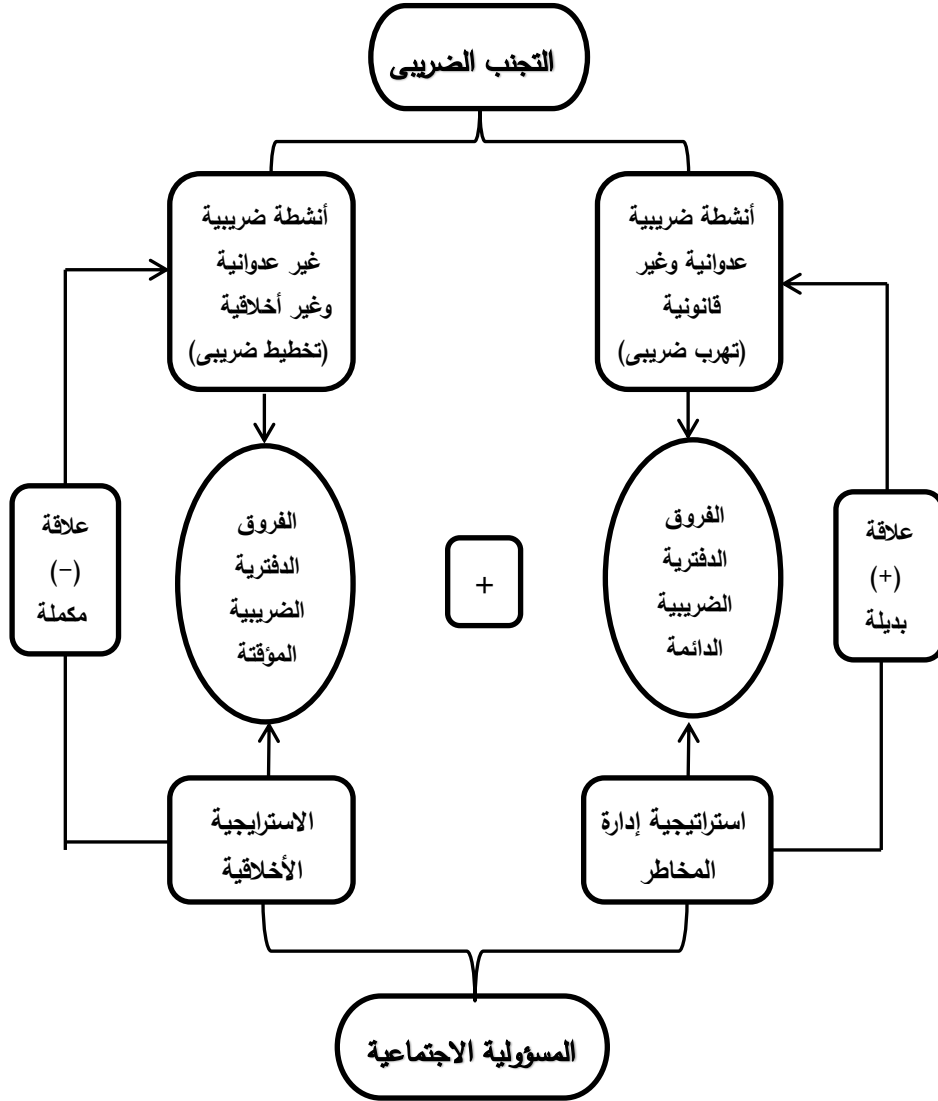
هذا بالإضافة إلى أن قيم ومعتقدات الشركات يجب أن تكون متناغمة مع قيم ومعتقدات المجتمع وذلك للحفاظ على استمرارية الشركات، فعندما يتناقض التجنب الضريبي مع توقعات أصحاب المصلحة، فإن بقاء الشركات على المدى الطويل يتعرض للخطر، كما أن العلاقة الإيجابية مع مجموعات أصحاب المصلحة تجعل الشركات أقل تفادياً للضرائب بشكل ملحوظ (Hillenbrand et al, 2019).

ثانياً: يعمل كلاً منهما كبديل للآخر، وهذا يعتمد على الاستجابة الفعالة للممارسات الاجتماعية لمواجهة المخاطر المرتبطة بالأداء المالي أو سمعة الشركات والناشئة عن التخطيط الضريبي، خاصة مع نقص الشفافية بشأن أنشطة التخطيط الضريبي (Doron, 2017, p.540)، ومع احتمال قيام الشركة بارتكاب احتيال ضريبي قد يكون مرتبطاً ذلك بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات (Karlberg, 2020, p.4)، وهو ما يتفق مع منهج إدارة المخاطر. وهذا تمشياً مع الاعتقاد السائد بأن التوسع في أنشطة المسؤولية

الاجتماعية للشركات يمكن أن يخفف من مخاطر السمعة المرتبطة بالعقوبات السياسية والتنظيمية والاجتماعية للتجنب الضريبي (Xiaodan, 2018, p.152).

ويوضح الشكل التالي أنماط العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتجنب

الضريبي:



شكل رقم (1) أنماط العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتجنب الضريبي

٣. الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث

١/٣ العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي من خلال خصائص الشركات:

١/١/٣ العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي:

توصلت العديد من الدراسات السابقة إلى نتائج مختلطة بشأن العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي، حيث توصلت نتائج دراسة (Sung, 2017) إلى أن الشركات التي لديها أنشطة مسؤولية اجتماعية عالية تكون أقل عرضة للتجنب الضريبي مقاساً بالفروق الدفترية الضريبية. كما أشارت نتائج دراسة (Anna and Hasian, 2020) إلى وجود علاقة عكسية بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي. وهي تتشابه مع نتائج دراسة (Thanjunpong et al., 2018, Sari and Christine 2016, M and Bhawana, 2017) أن الشركات التي تتمتع بتصنيف أعلى للمسؤولية الاجتماعية يكون لها مشاركة أقل في ممارسات التجنب الضريبي، وعلى العكس من المتوقع أن يعزز انخفاض ممارسات المسؤولية الاجتماعية فرص التجنب الضريبي.

وفي المقابل، أظهرت نتائج دراسة (Luca and Stefano, 2020) أن متوسط معدلات الضرائب الفعلية يرتبط سلباً بمستوى الممارسات الاجتماعية للشركات، مما يعني ضمناً أن الضرائب المفروضة على الشركات تثبط سلوك الشركة تجاه مسؤولياتها الاجتماعية. وهي نفس النتيجة التي توصلت لها دراسة (M.A. Gulzar et al., 2018) حيث اتضح أن الشركات ذات المسؤولية الاجتماعية الأعلى هي أكثر استعداداً للتجنب الضريبي مقارنة بالشركات الأقل.. وهي تتفق مع نتائج دراسة (Alsaadi, 2020, Mao, 2019, Zeng, 2019, Eko et al., 2019) إلى أن مستوى المسؤولية الاجتماعية يرتبط بشكل إيجابي بأنشطة التجنب الضريبي.

وفي نفس السياق، أظهرت نتائج دراسة (Xiaodan, 2018) استغلال الشركات للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للتغطية على سلوكها الضريبي العدواني. وهو ما أكدته نتائج دراسة (محمود، ٢٠١٧م) فكلما زاد تصنيف الشركات في مجال المسؤولية الاجتماعية كلما انخفض معدل الضريبة الفعال، مما يعني نظرة الشركات إلى المسؤولية

الاجتماعية والتجنب الضريبي باعتبارهما بديلان وأن دفع نصيبها العادل من الضرائب ليس من مسؤولياتها الاجتماعية.

وفي سياق آخر، أشارت نتائج دراسة (Andrea et al., 2020) إلى عدم وجود علاقة مباشرة بين السلوك الضريبي العدواني للشركات وتقارير المسؤولية الاجتماعية، كما أشارت نتائج دراسة (Susanti, 2017) إلى عدم وجود تأثير للمسؤولية الاجتماعية على مستوى التجنب الضريبي. وهي تتفق مع نتائج دراسة (Kiswanto et al., 2020, Nining and Trisni, 2018, Mao, 2019, Susanti, 2017) ووفقاً لنتائج الدراسات السابقة، يمكن اشتقاق الفرض البحثي التالي:

الفرض الأول: يوجد تأثير معنوي لممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات على التجنب الضريبي.

٢/١/٣ العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات والتجنب الضريبي من خلال خصائص مجلس الإدارة:

تعتبر حوكمة الشركات مهمة لتحقيق التوازن بين مصلحة المساهمين وأصحاب المصلحة في الشركات، حيث يفترض أن نوايا المديرين لتحقيق معدلات ضرائب منخفضة يمكن أن تكون محدودة في ظل وجود ممارسات حوكمة فعالة، وهو ما أكدته نتائج دراسة (Ni Made et al., 2019) والتي أشارت إلى وجود علاقة سلبية لكلاً من المسؤولية الاجتماعية وحوكمة الشركات مع التجنب الضريبي، وهي تتشابه مع نتائج دراسة (Elkhashen, 2019, Fadhilah et al., 2018)، حيث تتوقف طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي على مدى فعالية حوكمة الشركات. في حين يمكن أن تعمل كلاً من ممارسات المسؤولية الاجتماعية وحوكمة الشركات كبديلان، وهو ما أكدته نتائج دراسة (Zeng, 2019) حيث توصلت إلى أنه في البلدان ذات الحوكمة الضعيفة، تنخرط الشركات التي لديها درجات أعلى في المسؤولية الاجتماعية في التجنب الضريبي بشكل أقل.

وفي هذا السياق، ترى دراسة (A.P.Th., 2019) أن المديرين التنفيذيين لهم دوراً هاماً في تحديد مستوى التجنب الضريبي. وتشير أيضاً نتائج دراسة (Philipp et al., 2019) إلى وجود تأثير سلبي لخبرة المديرين التنفيذيين على معدل الضريبة الفعلي، مما يعني أن كبار المديرين التنفيذيين ذوي الخبرة يشاركون بشكل أكبر في التجنب

الضريبي. وهي تتشابه مع نتائج دراسة (Kadir, 2018). كما أشارت نتائج دراسة (Lanis and Richardson, 2018) إلى وجود ارتباط سلبي بين المسؤولية الاجتماعية والعدوانية الضريبية للشركات وذلك في وجود أعضاء مجلس إدارة مستقلين، وهي تتفق مع نتائج دراسة (Anna and Hasian, 2020, Kovermann and Patrick, 2019, Stevanus and Irenius, 2018, Sandhi, 2018, H. Nadiah et al., 2017)، كما أظهرت نتائج دراسة (Evangelos et al., 2020) وجود ارتباط بين استقلالية المجلس والتخطيط الضريبي، في حين عدم وجود ارتباط بين حجم مجلس الإدارة والتخطيط الضريبي.

وفي نفس السياق، أظهرت نتائج دراسة (Onatuyeh, 2019) وجود تأثير سلبي لكل من استقلال أعضاء المجلس وحجم المجلس على العدوانية الضريبية للشركات، وتوصلت أيضاً نتائج دراسة (Peter et al., 2019) إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لحجم المجلس واستقلاله على معدلات الضرائب الفعالة. وفي المقابل، أظهرت نتائج دراسة (R. Rosiyana and Itjang, 2019) عدم معنوية استقلال أعضاء المجلس كمتغير معدل للعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريب، كذلك أشارت نتائج دراسة (Kadir, 2018) إلى عدم وجود تأثير معنوي لحجم المجلس على التجنب الضريبي.

ومن ناحية أخرى، أثبتت نتائج دراسة (Galbreath, 2018) أن وجود الاناث في مجالس إدارة الشركات ينعكس إيجابياً على حجم الاستثمار في ممارسات المسؤولية الاجتماعية. علاوة على ذلك، أظهرت نتائج دراسة (Chen et al., 2019) أن التنوع أو الجنس في مجلس الإدارة يرتبط بشكل سلبي بالتجنب الضريبي، بمعنى أن زيادة نسبة الاناث في مجلس الإدارة ينتج عنه استراتيجيات ضريبية أقل عدوانية من قبل الشركات، مما يوحي بأن الشركات ذات المجالس المتنوعة تكون أكثر حذراً بشأن المخاطر المحتملة المرتبطة بالاستراتيجيات الضريبية العدوانية، وهذه النتيجة تتشابه مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Lanis et al., 2017, Richardson et al., 2016)، وأكدت أيضاً نتائج دراسة (Peter et al., 2019) أن التنوع له تأثير إيجابي وهام على معدلات الضرائب الفعالة.

وفي المقابل، أوضحت نتائج دراسة (Andrea et al., 2020) أن التنوع بين الجنسين في مجلس الإدارة يزيد من توجه الشركات نحو المسؤولية الاجتماعية، ولكن

ليس له تأثير على العلاقة بين العدوانية الضريبية والمسؤولية الاجتماعية للشركات، وهي تتشابه مع نتيجة دراسة (Onatuyeh, 2019) والتي أثبتت أن التنوع أو الجنس لا يمارس تأثير معنوي على التجنب الضريبي، وقد فسرت ذلك بعدم كفاية عضوية الاناث في مجالس الإدارة، لذا أوصت الدراسة بإشراك المزيد من الاناث في مجالس الإدارة. ووفقاً لنتائج الدراسات السابقة، يمكن اشتقاق الفرض البحثي التالي:

الفرض الثاني: يوجد تأثير معنوي مشترك لممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات وخصائص مجلس الإدارة على التجنب الضريبي.

٣/١/٣ العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات والتجنب الضريبي من خلال خصائص لجنة المراجعة:

تعد لجان المراجعة الأكبر حجماً أكثر فاعلية في مراقبة السلوكيات الانتهازية للإدارة، لأنها ترتبط بمزيد من المهارات والخبرة، ويمكن أن تلعب دوراً مهماً في التخفيف من مشاكل الوكالة خاصة في الشركات التي لديها ممارسات حوكمة رديئة. يضاف لذلك، يرى (Deslandes et al., 2019) أن خصائص لجنة المراجعة يمكن اعتبارها بمثابة إشارة إلى المستثمرين فيما يتعلق بالمخاطر المحتملة للشركات خاصة فيما يتعلق بالتخطيط الضريبي العدواني، كما أظهرت نتائج دراسة (Nining and Trisni, 2018) وجود تأثير معنوي سلبي لخبرة لجنة المراجعة على التجنب الضريبي، وهي تتفق مع نتائج دراسة (Kiswanto et al., 2020).

كما أشارت نتائج دراسة (R. Rosiyana and Itjang, 2019) إلى أن لجنة المراجعة كمتغير معدل تضعف التأثير الإيجابي للمسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي، وتوصلت أيضاً نتائج دراسة (Sandhi, 2018) إلى أن لجنة المراجعة لها تأثير معنوي على التجنب الضريبي، وأوضحت أيضاً نتائج دراسة (Deslandes et al., 2019) أن لجنة المراجعة لها دوراً مهماً في تقييد العدوانية الضريبية للشركات، وفي المقابل، توصلت نتائج دراسة (Anna and Hasian, 2020) إلى أن استقلال لجنة المراجعة ليس له تأثير معنوي على التجنب الضريبي. وهي تتفق مع نتائج دراسة (Kadir, 2018). ووفقاً لنتائج الدراسات السابقة، يمكن اشتقاق الفرض البحثي التالي:

الفرض الثالث: يوجد تأثير معنوي مشترك لممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات وخصائص لجنة المراجعة على التجنب الضريبي.

٤/١/٣ العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات والتجنب الضريبي من خلال التعويضات التعاقدية:

تؤثر التعويضات التنفيذية على سلوك المديرين التنفيذيين، لا سيما القرارات التي تنطوي على المخاطر خاصة فيما يتعلق بالسلوك الضريبي العدواني للشركات (Bonnie, 2017, p.5). وذلك بافتراض استعداد المديرين التنفيذيين لتحمل المخاطر المرتبطة بذلك مقابل التعويضات والحوافز التي يحصلون عليها (Juliano and Maisa, 2019, p.2). ولقد دعم هذا الافتراض ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة. وفي هذا الصدد، توصلت نتائج دراسة (Xian et al., 2015) إلى وجود علاقة إيجابية بين التجنب الضريبي مقاساً بالفروق الدفترية الضريبية وتعويضات المديرين التنفيذيين القائمة على أساس الأسهم، حيث يقوم التعويض القائم على الأسهم بدور هام في تحفيز المديرين لتحقيق فروق دفترية ضريبية عالية، كما توصلت نتائج دراسة (Herita and Rebecca, 2020) إلى أن العلاقة بين التعويضات التنفيذية القائمة على الأسهم (تعويضات حقوق الملكية) والتجنب الضريبي تكون إيجابية بشكل كبير في الشركات الصغيرة مقارنة بالشركات الكبيرة، مما يعني أن التعويضات التنفيذية القائمة على الأسهم توفر حوافز للانخراط في التجنب الضريبي.

وفي نفس السياق، أشارت نتائج دراسة (Juliano and Maisa, 2019) إلى أن دفع تعويضات إضافية للمديرين التنفيذيين يقلل من العبء الضريبي للشركات، وأظهرت أيضاً نتائج دراسة (Kiswanto et al., 2020) أن التعويضات التنفيذية لها تأثير معنوي إيجابي على التجنب الضريبي، وهي تتشابه مع نتائج دراسة (Elkhashen, 2016, Antônio, 2018, Nining and Trisni, 2019, Seungmin et al., 2017) تبين وجود علاقة غير خطية بين تعويضات المديرين التنفيذيين والتجنب الضريبي، حيث تكون العلاقة إيجابية بينهما عند مستويات التعويضات المنخفضة، في حين تكون العلاقة سلبية بينهما عند مستويات التعويضات العالية. ووفقاً لنتائج الدراسات السابقة، يمكن اشتقاق الفرض البحثي التالي:

الفرض الرابع: يوجد تأثير معنوي مشترك لممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات والتعويضات التعاقدية على التجنب الضريبي.

٥/١/٣ العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات والتجنب الضريبي من خلال
تركز الملكية:

أظهرت نتائج دراسة (Omar and Angie, 2020) وجود ارتباط سلبي بين
تركز الملكية في الشركات الصغيرة والمتوسطة والتجنب الضريبي، كما أشارت نتائج دراسة
(Caiyue et al., 2020) إلى تمتع الشركات ذات الملكية المركزة بتجنب ضريبي أقل
مقارنة بالشركات الأخرى، وذلك وفقاً لفرضية مراقبة كبار المساهمين، في حين أشارت
نتائج دراسة (Norman et al., 2019) إلى ميل المساهمين المسيطرين بشكل كبير
لممارسة التجنب الضريبي، وفي المقابل، أشارت نتائج دراسة (Peter et al., 2019)
إلى وجود تأثير سلبي وهام لهيكل الملكية على معدلات الضرائب الفعالة، كما بينت نتائج
دراسة (Mozaffar et al., 2017) أن ارتفاع الملكية المؤسسية يرتبط إيجابياً بالتجنب
الضريبي، وذلك لتحقيق هوامش ربح عالية وتلبية توقعات المحللين.

ومن ناحية أخرى، توصلت نتائج دراسة (Kiswanto et al., 2020) إلى عدم
وجود تأثير معنوي للملكية المؤسسية على قرارات التجنب الضريبي، وهي تتفق مع نتائج
دراسة (Nining and Trisni, 2018)، كما أظهرت نتائج دراسة (Evangelos et
al., 2020) عدم وجود ارتباط بين تركيز الملكية والتخطيط الضريبي، وكشفت أيضاً نتائج
دراسة (Yinka and Beatrice, 2018) وجود تأثير إيجابي غير معنوي لتركز الملكية
على العدوانية الضريبية للشركات. ووفقاً لنتائج الدراسات السابقة، يمكن اشتقاق الفرض
البحثي التالي:

الفرض الخامس: يوجد تأثير معنوي مشترك لممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات
وتركز الملكية على التجنب الضريبي.

٦/١/٣ العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي من خلال
الخصائص المالية للشركات:

أشارت نتائج دراسة (Susanti, 2017) إلى أن الافتقار للمسؤولية الاجتماعية
يرتبط بشكل إيجابي بالتجنب الضريبي في الشركات ذات الأرباح المنخفضة سواء الحالية
أو المستقبلية، ولكن هذا التأثير يتضاءل عندما تكون الأرباح الحالية مرتفعة، كما
توصلت إلى وجود تأثير لحجم الشركة على التجنب الضريبي، وأشارت أيضاً نتائج دراسة
(Feber, 2020) إلى وجود تأثير معنوي وهام لدرجة الرافعة المالية على التجنب

الضريبي، في حين أن حجم الشركة والمسؤولية الاجتماعية ليس لهما تأثير معنوي على التجنب الضريبي. كما توصلت نتائج دراسة (Sandhi, 2018) إلى وجود تأثير معنوي لكلاً من معدل العائد على الأصول والرافعة المالية على التجنب الضريبي.

وفي نفس السياق، أظهرت نتائج دراسة (محمود، ٢٠١٧م) إلى وجود علاقة إيجابية بين كل من ربحية الشركة والرافعة المالية من ناحية والتجنب الضريبي من ناحية أخرى، حيث لا تنظر الشركات إلى المدفوعات الضريبية باعتبارها مسؤولية اجتماعية، وكذلك وجود علاقة إيجابية ولكن غير معنوية بين حجم الشركة والتجنب الضريبي في وجود المسؤولية الاجتماعية، بما يعنى أن الشركات الأكثر حجماً من المحتمل أن تكون أكثر عدوانية ضريبية مقارنة بالشركات الأقل حجماً، وفي دراسة أخرى (محمود، ٢٠١٥م) أيدت النتائج وجود علاقة إيجابية معنوية بين مستوي الربحية ونسبة المديونية من ناحية وحجم الفروق الدفترية الضريبية من ناحية أخرى، بينما وجدت علاقة سلبية معنوية بين حجم الشركة وحجم الفروق الدفترية الضريبية.

وأظهرت أيضاً نتائج دراسة (Evangelos et al., 2020) وجود ارتباط سلبي بين حجم الشركة والتخطيط الضريبي، على الرغم من عدم وجود ارتباط بين الرافعة المالية والتخطيط الضريبي، كما أثبتت نتائج دراسة (Sasiska et al., 2018) أن كلاً من حجم الشركة وربحيتها لهما تأثيراً سلبياً معنوياً على التجنب الضريبي، في حين أن الرافعة المالية لها تأثير إيجابي معنوي على التجنب الضريبي، في حين أشارت نتائج دراسة (Sunday et al., 2019) إلى وجود علاقة إيجابية لحجم الشركة مع التجنب الضريبي، على الرغم من أن الربحية والرافعة المالية لهما علاقة سلبية معنوية مع التجنب الضريبي.

كما توصلت نتائج دراسة (Yinka and Beatrice, 2018) إلى أن الرافعة المالية ترتبط سلبياً بالعدوانية الضريبية للشركات، بينما يرتبط معدل العائد على الأصول بشكل إيجابي بالعدوانية الضريبية، وفي المقابل، لا توجد علاقة بين حجم الشركة والعدوانية الضريبية، كما كشفت نتائج دراسة (Mgbame et al., 2017) وجود علاقة معنوية بين حجم الشركة والعدوانية الضريبية، بالإضافة إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين أداء الشركة والعدوانية الضريبية، ووفقاً لنتائج الدراسات السابقة، يمكن اشتقاق الفرض البحثي التالي:

الفرض السادس: يوجد تأثير معنوي مشترك لممارسات المسؤولية الاجتماعية والخصائص المالية للشركات على التجنب الضريبي.

٢/٣ العلاقة بين التجنب الضريبي والقيمة السوقية لحقوق الملكية في وجود ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات:

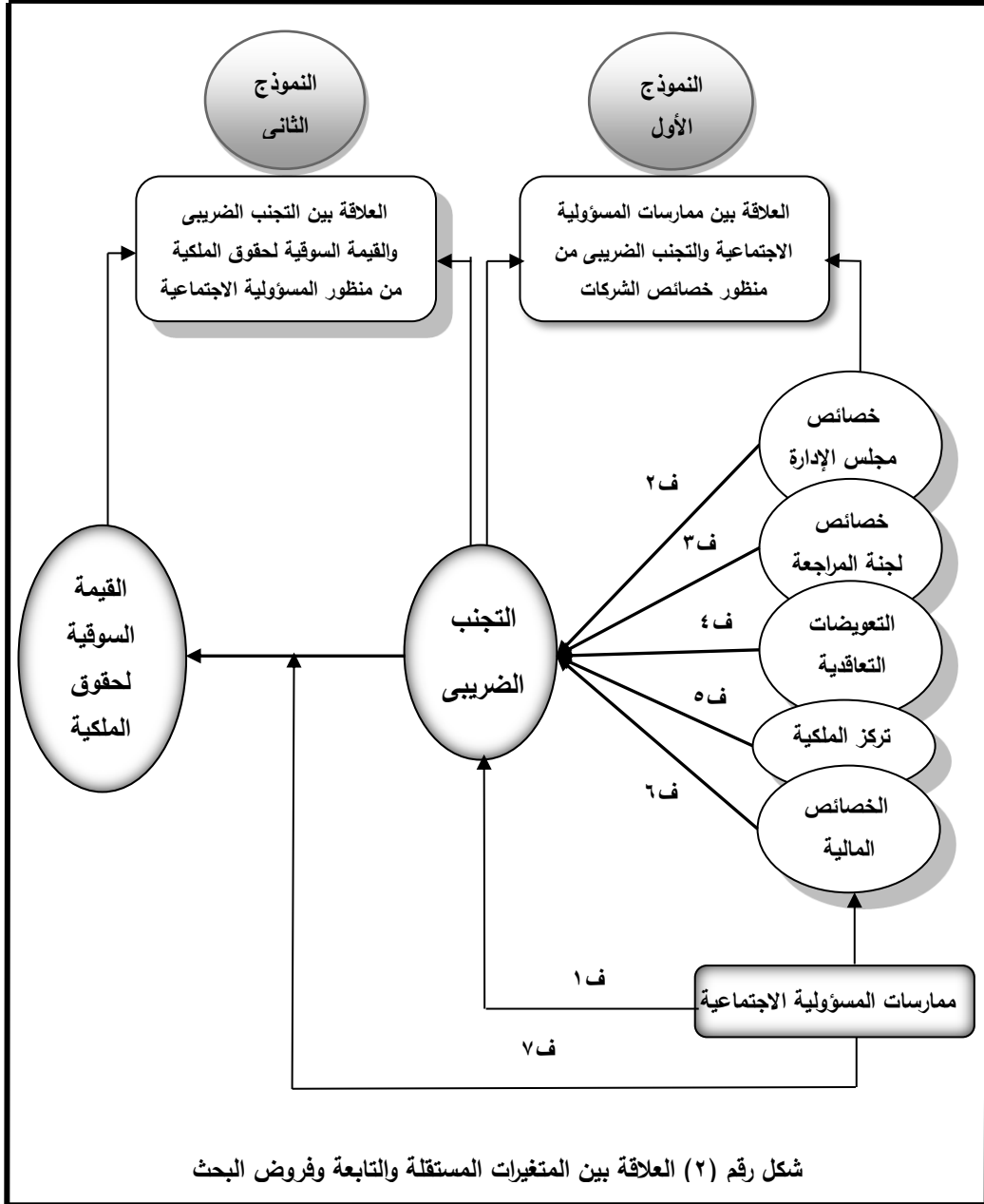
توصلت نتائج دراسة (Ling et al., 2019) إلى وجود علاقة سلبية بين الفروق الدفترية الضريبية الدائمة والمؤقتة وقيمة حقوق الملكية، مما يشير إلى أن المساهمين يترددون في تقييمهم للشركات في وجود أنشطة متزايدة للتخطيط الضريبي بسبب مخاطرها، ومع ذلك، ينخفض التأثير السلبي للفروق الدفترية الضريبية الدائمة والمؤقتة في وجود الممارسات الاجتماعية.

وفي نفس السياق، توصلت نتائج دراسة (Holland et al., 2016) إلى وجود علاقة معنوية بين الفروق الدفترية الضريبية وقيمة حقوق الملكية، هذا على الرغم من أنه يمكن تعويض الآراء السلبية للمساهمين بشأن تلك الفروق من خلال استيفاء الشركات لأنشطة المسؤولية الاجتماعية، حيث يُنظر إلى الأخيرة على أنها قادرة على تقليل مخاطر وعواقب التجنب الضريبي للشركات، وهي تتشابه مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (David et al., 2020) حيث يؤثر التجنب الضريبي سلباً على قرارات الاستثمار، على الرغم من أنه يمكن تخفيف التأثير السلبي له في وجود الممارسات الاجتماعية، حيث أن تبني اهتمامات ومصالح أصحاب المصلحة يعتبر ضماناً للمستثمرين وحماية للشركات من العواقب السلبية المرتبطة بالتجنب الضريبي.

كذلك أشارت نتائج دراسة (Ling and Abdul Wahab, 2018) إلى أن الشركات التي لديها فروق دفترية ضريبية دائمة ومؤقتة عالية يكون لديها ميول لممارسة أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وذلك لإضفاء الشرعية على إجراءاتها ولتجنب الانعكاسات السلبية المرتبطة بأنشطتها الضريبية. ووفقاً لنتائج الدراسات السابقة، يمكن اشتقاق الفرض البحثي التالي:

الفرض السابع: لا يوجد تأثير معنوي للتجنب الضريبي على القيمة السوقية لحقوق الملكية في وجود ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات.

ويوضح الشكل التالي المتغيرات المستقلة والتابعة والفروض والعلاقات فيما بينها:



٤. الدراسة التطبيقية

١/٤ منهجية الدراسة التطبيقية:

تعتمد منهجية الدراسة التطبيقية على تقسيمها إلى نموذجين رياضيين وهما:

النموذج الأول: العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي من منظور خصائص الشركات:

ويوضح الجدول التالي وصف وقياس متغيرات النموذج الأول:

جدول رقم (١) وصف وقياس المتغيرات الخاصة بالعلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي من منظور خصائص الشركات

رمز المتغير	وصف وقياس المتغير
(أ) المتغير المستقل	
(١) ممارسات المسؤولية الاجتماعية:	
CSR _{it}	الوزن النسبي في المؤشر المصري لمسؤولية الشركات للشركة (i) خلال الفترة (t).
(ب) المتغيرات التابعة	
(١) التجنب الضريبي:	
BTD _{it}	إجمالي الفروق الدفترية الضريبية للشركة (i) خلال الفترة (t) مقسوماً على إجمالي الأصول في نهاية الفترة (t) (Edosa and Chinwuba, 2019, Bonnie, 2017, Sung, 2017)
(ج) المتغيرات الرقابية	
(١) خصائص مجلس الإدارة:	
CCDUAL _{it}	ازدواجية دور المدير التنفيذي: وهو متغير وهمي يأخذ (١) إذا كان رئيس مجلس الإدارة هو المدير التنفيذي أو (صفر) بخلاف ذلك للشركة (i) في نهاية الفترة (t) (Philipp et al., 2019, Kadir, 2018).
BIND _{it}	استقلال أعضاء المجلس: يقاس بعدد الأعضاء المستقلين غير التنفيذيين إلى إجمالي عدد أعضاء المجلس للشركة (i) في نهاية الفترة (t) (Peter et al., 2019, R. Rosiyana and Itjang, 2019, Lanis and Richardson, 2018)
BSIZE _{it}	حجم المجلس: يقاس بعدد أعضاء مجلس الإدارة للشركة (i) في نهاية الفترة (t) (Peter et al., 2019, Onatuyeh, 2019, Kadir, 2018)
BM _{it}	اجتماعات المجلس: يقاس بعدد مرات اجتماع مجلس الإدارة للشركة (i) في نهاية الفترة (t).
GDIVE _{it}	التنوع أو الجنس: يقاس بنسبة عدد أعضاء مجلس الإدارة الاناث إلى إجمالي

أعضاء المجلس للشركة (i) في نهاية الفترة (t) (Andrea et al., 2020, (t) Peter et al., 2019, Chen et al., 2019, Galbreath, 2018)	
(٢) خصائص لجنة المراجعة:	
استقلال اللجنة: يقاس بنسبة أعضاء اللجنة المستقلين إلى إجمالي عدد الأعضاء للشركة (i) في نهاية الفترة (t) (Anna and Hasian, 2020, Deslandes et al., 2019, Kadir, 2018)	ACIND _{it}
حجم اللجنة: يقاس بعدد أعضاء اللجنة للشركة (i) في نهاية الفترة (t) (R. Rosiyana and Itjang, 2019, Sandhi, 2018)	ACSIZE _{it}
اجتماعات اللجنة: يقاس بعدد مرات اجتماع أعضاء اللجنة للشركة (i) في نهاية الفترة (t).	ACMEET _{it}
(٣) الحوافز والتعويضات التعاقدية:	
الحوافز والتعويضات التعاقدية: تقاس بقيمة المزايا والبدلات والمكافآت التي يحصل عليها المديرين التنفيذيين وأعضاء مجلس الإدارة للشركة (i) خلال الفترة (t) (Kiswanto et al., 2020, Elkhachen, 2019, Nining and Trisni, 2018).	EC _{it}
(٤) تركيز الملكية:	
الملكية المؤسسية: تقاس بنسبة الأسهم المملوكة بواسطة المؤسسات في حدود ١٠% أو أكثر للشركة (i) في نهاية الفترة (t) (Kiswanto et al., 2020, Peter et al., 2019).	ISOW _{it}
الملكية الفردية: تقاس بنسبة الأسهم المملوكة بواسطة الأفراد في حدود ١٠% أو أكثر للشركة (i) في نهاية الفترة (t).	IDOW _{it}
(٥) الخصائص المالية للشركات:	
حجم الشركة: يقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة (i) في نهاية الفترة (t) (Evangelos et al., 2020, Sunday et al., 2019)	F SIZE _{it}
معدل العائد على الأصول: يقاس بصافي الربح المحاسبي بعد الضريبة للشركة (i) مقسوماً على إجمالي الأصول في نهاية الفترة (t) (Sunday et al., 2019)	ROA _{it}
معدل الرافعة المالية: يقاس بإجمالي الالتزامات للشركة (i) مقسوماً على إجمالي الأصول في نهاية الفترة (t) (Evangelos et al., 2020, Sunday et al., 2019)	LEV _{it}

وقد اعتمد الباحث على صياغة نموذج انحدار متعدد المتغيرات لاختبار العلاقة بين المتغيرات الخاصة بفروض النموذج الأول للدراسة، وذلك على النحو التالي:

$$BTD_{it} = \beta_0 + \beta_1 CSR_{it} + \beta_2 FSIZE_{it} + E_t \quad (1)$$

$$BTD_{it} = \beta_0 + \beta_1 CSR_{it} + \beta_2 CCDUAL_{it} + \beta_3 BIND_{it} + \beta_4 BSIZE_{it} + \beta_5 BM_{it} + \beta_6 GDIVE_{it} + \beta_7 FSIZE_{it} + E_t \quad (2)$$

$$BTD_{it} = \beta_0 + \beta_1 CSR_{it} + \beta_2 ACIND_{it} + \beta_3 ACSIZE_{it} + \beta_4 ACMEET_{it} + \beta_5 FSIZE_{it} + E_t \quad (3)$$

$$BTD_{it} = \beta_0 + \beta_1 CSR_{it} + \beta_2 EC_{it} + \beta_3 FSIZE_{it} + E_t \quad (4)$$

$$BTD_{it} = \beta_0 + \beta_1 CSR_{it} + \beta_2 ISOW_{it} + \beta_3 IDOW_{it} + \beta_4 FSIZE_{it} + E_t \quad (5)$$

$$BTD_{it} = \beta_0 + \beta_1 CSR_{it} + \beta_2 ROA_{it} + \beta_3 LEV_{it} + \beta_4 FSIZE_{it} + E_t \quad (6)$$

النموذج الثاني: العلاقة بين التجنب الضريبي والقيمة السوقية لحقوق الملكية في وجود المسؤولية الاجتماعية للشركات:

وقد اعتمد الباحث على صياغة نموذج انحدار متعدد المتغيرات لاختبار العلاقة بين المتغيرات الخاصة بفرض النموذج الثاني للدراسة، وذلك على النحو التالي:

$$EMV_{it} = \beta_0 + \beta_1 BTD_{it} + \beta_2 CSR_{it} + \beta_3 ESGIND_{it} + \beta_4 ESGPER_{it} + \beta_5 FSIZE_{it} + E_t \quad (7)$$

حيث أن:

EMV_{it} : القيمة السوقية لحقوق الملكية، وتقاس بسعر السهم العادي للشركة (i) في نهاية الفترة (t) مضروباً في متوسط عدد الأسهم العادية المصدرة خلال الفترة (t).

$ESGIND_{it}$: الاستمرارية في مؤشر المسؤولية الاجتماعية: متغير وهمي يأخذ (1) في حالة استمرار تواجد الشركة (i) في المؤشر خلال فترة الدراسة أو (صفر) خلاف ذلك.

$ESGPER_{it}$: الثبات في مؤشر المسؤولية الاجتماعية: متغير وهمي يأخذ (1) في حالة إدراج الشركة (i) بنفس الوزن النسبي في المؤشر خلال الفترة (t) أو (2) في حالة إدراج الشركة مع تحسن الوزن النسبي في المؤشر أو (3) في حالة إدراج الشركة مع انخفاض الوزن النسبي في المؤشر أو (4) خلاف ذلك.

٢/٤ عينة الدراسة ومصادر جمع البيانات:

يتكون مجتمع وعينة الدراسة من الشركات المساهمة المدرجة بالمؤشر المصري لمسؤولية الشركات خلال الفترة من عام ٢٠١٣م وحتى عام ٢٠١٨م، وقد اعتمد الباحث في الحصول على كافة البيانات خلال فترة الدراسة واللازمة لاختبار الفروض على موقع مباشر للبورصة المصرية (www.mubasher.com)، بالإضافة

إلى المواقع الإلكترونية لشركات العينة وذلك للحصول على تقرير مجلس الإدارة والقوائم المالية، وأيضاً الموقع الرسمي للمركز المصري لمسؤولية الشركات (www.ecrc.org.eg) وذلك للحصول على بيان بالشركات المدرجة في مؤشر مسؤولية الشركات والوزن النسبي لتلك الشركات.

٣/٤ اختبار صلاحية بيانات الدراسة:

تم عمل اختبار **Multicollinearity Test** للتأكد من عدم وجود ازدواج أو تعدد خطي بين المتغيرات المستقلة لفروض الدراسة، حيث تم حساب معامل تضخم التباين (**Variance Inflation Factor (VIF)**) لكل متغير من تلك المتغيرات، ويمكن توضيح النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٢) معامل (VIF) لمتغيرات نموذجي الدراسة

<i>EMV_{it}</i>		<i>BTD_{it}</i>		المتغيرات التابعة المتغيرات المستقلة
VIF	To.	VIF	To.	
1.057	.946			BTD_{it}
1.015	.985	1.152	.868	CSR_{it}
		1.541	.649	CCDUAL_{it}
		1.412	.708	BIND_{it}
		2.059	.486	BSIZE_{it}
		2.202	.454	BM_{it}
		1.245	.804	GDIVE_{it}
		2.231	.448	ACIND_{it}
		2.051	.488	ACSIZE_{it}
		2.204	.454	ACMEET_{it}
		1.851	.540	EC_{it}
		1.811	.552	ISOW_{it}
		1.757	.569	IDOW_{it}
		1.954	.512	ROA_{it}
		1.254	.798	LEV_{it}
1.057	.946	1.758	.569	FSIZE_{it}
1.945	.514			ESGIND_{it}
1.962	.510			ESGPER_{it}

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (VIF) أقل من ١٠ وتقترب من الصفر، لذا فإنه يمكن الحكم بعدم وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة لفروض الدراسة.

٤/٤ الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

تم إجراء الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٣) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

Descriptive Statistics				المتغيرات
Std. Dev.	Mean	Max	Min	
المتغير التابع:				
.6972809	.2946472	.762092	.0	BTD _{it}
11.85948	40.27429	71.72857	8.820005	EMV _{it}
المتغير المستقل:				
.0154145	.0333333	.179681	.021391	CSR _{it}
المتغيرات الرقابية:				
.498	.56	1	0	CCDUAL _{it}
.1729	.327	.8	.0	BIND _{it}
7.495	10.19	19	5	BSIZE _{it}
4.785	8.52	23	4	BM _{it}
.16558	.225	.45	.0	GDIVE _{it}
1.01	3.54	8	3	ACSIZE _{it}
.3387	.5742	1	.0	ACIND _{it}
2.668	5.26	9	4	ACMEET _{it}
3.7307	1.767	2.8	.0	EC _{it}
12.22693	.486	.957	.0	ISOW _{it}
.1842	.37	.77	.0	IDOW _{it}
.3196749	.19252	.4828	-.08437	ROA _{it}
24.05027	0.5727409	1.533709	0.0084181	LEV _{it}
.7432428	9.753633	11.53461	7.411051	FSIZE _{it}

- الإحصاء الوصفي للمتغيرات التابعة:

- بلغ متوسط الفروق الدفترية الضريبية "BTD_{it}" (29464) بانحراف معياري قدره (69728)، ويدل صغر الانحراف المعياري على تركيز شركات العينة حول المتوسط الحسابي، كما بلغت متوسط القيمة السوقية لحقوق الملكية "EMV_{it}" (40.27429) وبانحراف معياري قدره (11.85948) ويدل كبر الانحراف على تشتت شركات العينة.

- الإحصاء الوصفي للمتغيرات المستقلة:

- يتراوح الوزن النسبي لممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات "CSR_{it}" بين أقل قيمة (0.021391) وأعلى قيمة (0.179681) وبانحراف معياري (0.01541456) وبمتوسط حسابي قدره (0.033333) ويدل صغر الانحراف المعياري على تركيز شركات العينة حول المتوسط الحسابي.

- الإحصاء الوصفي للمتغيرات الرقابية:

- بلغ المتوسط الحسابي لازدواجية دور المدير التنفيذي "CCDUAL_{it}" (0.56) بانحراف (0.498)، وهو يعكس أن 56% من شركات العينة تتسم بازدواجية دور المدير

التنفيذي، كما تتمتع شركات العينة باستقلال أعضاء مجلس الإدارة في حدود 32.7% فقط وبانحراف (1.1729)، ويدل صغر الانحراف المعياري على تركيز شركات العينة حول المتوسط، وأما من حيث حجم المجلس "BSIZE_{it}" فقد كان أقل حجم (٥) أعضاء، بينما وصل أقصى حجم (١٩) عضواً، وهو يتفق مع ما أشار إليه دليل قواعد ومعايير الحوكمة المصرية الصادر في مارس ٢٠١١م على أنه يجب ألا يقل مجلس الإدارة عن (٥) أعضاء، وبلغ الانحراف (7.495) ويدل كبر الانحراف على تشتت شركات العينة، كما بلغ أقل عدد لاجتماعات مجلس الإدارة "BM_{it}" (4) وأكبر عدد للاجتماعات (23)، وهو يتفق مع ما أشار إليه دليل قواعد ومعايير الحوكمة المصرية من أنه يجب ألا يقل عدد مرات انعقاد المجلس عن مرة كل (٣) أشهر، وأخيراً بالنسبة للتنوع أو الجنس داخل المجلس "GDIVER_{it}" فقد بلغت نسبة الأعضاء الإناث في المجلس 22.5% فقط.

- بلغ متوسط حجم لجنة المراجعة "ACSIZE_{it}" (3.54) بانحراف قدره (1.01) بينما بلغت نسبة استقلالية اللجنة "ACIND_{it}" 57.4% بانحراف قدره (0.338)، وقد بلغ متوسط عدد اجتماعات اللجنة "ACMEET_{it}" (5.26) بانحراف قدره (2.66)، كما بلغ متوسط الحوافز والتعويضات التعاقدية "EC_{it}" (1.767) بانحراف (3.73)، ويدل كبر الانحراف المعياري على تشتت شركات العينة، كما تتمتع شركات العينة بتركز الملكية المؤسسية بنسبة 48%، ويتركز الملكية الفردية بنسبة 37%.

- وأخيراً، يتراوح حجم الشركة "FSIZE_{it}" بين (7.411051، 11.534611) تم قياسها باللوغاريتم الطبيعي، كما بلغ المتوسط الحسابي (9.753633) وبانحراف (0.7432) ويدل صغر الانحراف على تركيز شركات العينة حول المتوسط الحسابي، كما بلغ متوسط معدل العائد على الأصول "ROA_{it}" 19.25% وبانحراف معياري (3.196)، بينما بلغ متوسط معدل الرافعة المالية (0.57274) وبانحراف (24.05027) ويدل كبر الانحراف على تشتت شركات العينة.

٥/٤ تحليل نتائج اختبار فروض الدراسة:

- تحليل نتائج اختبار الفرضين الأول والثاني:

تم عمل تحليل انحدار خطي متعدد لتحديد الأثر التفاعلي لممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات وخصائص مجلس الإدارة على الفروق الدفترية الضريبية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٤) نتائج تحليل الانحدار لتحديد الأثر التفاعلي لممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات وخصائص مجلس الإدارة على الفروق الدفترية الضريبية

Model (2)			Model (1)			المتغيرات المستقلة
Sig.	T-stat.	Coeff.	Sig.	T-stat.	Coeff.	
.000	4.413	.958	.000	3.670	.482	الجزء الثابت
.469	-.725	-2.472	.343	-.951	-3.215	CSR _{it}
.058	1.913	.211				CCDUAL _{it}
.019	-2.373	-.757				BIND _{it}
.013	2.509	.030				BSIZE _{it}
.022	-2.321	-.026				BM _{it}
.834	-.211	-.066				GDIVE _{it}
.038	-2.090	-5.63912	.064	-1.863	-4.95512	F SIZE _{it}
2.424*			2.084			F-stat.
.307			.152			R ²
180						N

* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥

- يتضح من الجدول أعلاه أنه وفقاً للنموذج الأول والذي يتجاهل خصائص مجلس الإدارة كمتغير رقابي، لا يوجد تأثير معنوي لممارسات المسؤولية الاجتماعية (كمتغير مستقل) وحجم الشركة (كمتغير رقابي) ككل على المتغير التابع وهو الفروق الدفترية الضريبية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (Andrea et al., 2020, Kiswanto et al., 2020, Mao, 2019, Nining and Trisni, 2018, Susanti, 2017). وتدعم تلك النتيجة الاعتقاد السائد بأن الدافع وراء القيام بأنشطة المسؤولية الاجتماعية لا يعتمد دائماً على السلوك الأخلاقي للشركات، وهو ما يتفق مع منظور المساهمين. ويمكن تفسير تلك النتيجة بأنه في ظل غياب الدور الحوكمي لمجلس الإدارة يمكن استغلال ممارسات المسؤولية الاجتماعية كأداة لتغطية سلوكهم الانتهازي. وبناءً عليه، يمكن القول برفض الفرض الأول.

- وفي المقابل، وفقاً للنموذج الثاني بلغت قيمة F.test (2.424) عند مستوى معنوية أقل من 0.05، مما يعنى وجود تأثير معنوي لممارسات المسؤولية الاجتماعية (كمتغير مستقل) وخصائص مجلس الإدارة وحجم الشركة (كمتغيرات رقابية) ككل على المتغير التابع وهو الفروق الدفترية الضريبية، كما بلغ معامل التحديد (0.307)، مما يعنى أن المتغيرات المستقلة والرقابية تفسر 30.7% من التغير الذي يحدث في المتغير التابع، حيث يوجد تأثير معنوي سلبي لكل من استقلال أعضاء المجلس، اجتماعات المجلس وحجم الشركة عند مستوى معنوية أقل من 0.05، كما يوجد تأثير معنوي إيجابي لحجم

المجلس عند مستوى معنوية أقل من 0.05، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (Anna and Hasian, 2020, Kovermann and Patrick, 2019, Onatuyeh, 2019, Stevanus and Irenius, 2018, Lanis and Richardson, 2018, H. Nadiah et al., 2017).

كذلك، لا يوجد تأثير معنوي لممارسات المسؤولية الاجتماعية ويمكن إرجاع ذلك إلى تجميع أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مقياس واحد، مما يسبب فقدان معلومات هامة وتفسيرية، خاصة فيما يتعلق بمسألة العدوانية الضريبية للشركات، كما يوجد تأثير سلبي ولكن غير معنوي للتنوع أو الجنس داخل مجلس الإدارة، ويمكن إرجاع ذلك إلى انخفاض نسبة الاناث في مجلس الإدارة لعينة الدراسة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (Chen et al., 2019, Galbreath, 2018, Lanis et al., 2017, Richardson et al., 2016)، كما يوجد تأثير إيجابي ولكن غير معنوي لازدواجية دور المدير التنفيذي.

وبوجه عام، تدعم تلك النتيجة الاعتقاد السائد بأن الدافع وراء القيام بأنشطة المسؤولية الاجتماعية يعتمد على السلوك الأخلاقي للشركات، حيث تنظر الشركات إلى التجنب الضريبي باعتباره جزءاً من مسؤولياتها الاجتماعية، وهو ما يتفق مع منظور أصحاب المصلحة، هذا بالإضافة إلى أن توافر الدور الحوكمي لمجلس الإدارة يعد ضماناً حقيقية للحد من استغلال الشركات لممارسات المسؤولية الاجتماعية للتغطية على سلوكها الضريبي. ويظهر هذا واضحاً من خلال تأثير غالبية خصائص مجلس الإدارة كمتغير رقابي أو معدل في العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والفروق الدفترية الضريبية. وبناءً عليه، يتضح وجود تأثير معنوي مشترك لممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات وخصائص مجلس الإدارة على التجنب الضريبي، وبالتالي يمكن القول بصحة الفرض الثاني.

- تحليل نتائج اختبار الفرض الثالث:

تم عمل تحليل انحدار خطي متعدد لتحديد الأثر التفاعلي لممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات وخصائص لجنة المراجعة على الفروق الدفترية الضريبية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار لتحديد الأثر التفاعلي لممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات وخصائص لجنة المراجعة على الفروق الدفترية الضريبية

F. test		T. test		β_i	المتغيرات المستقلة
Sig.	Coeff.	Sig.	Coeff.		
.030	2.556	.000	3.639	1.784	الجزء الثابت
		.292	-1.057	-2.146	CSR _{it}
		.802	-.252	-.010	ACSIZE _{it}
		.015	-1.418	-.157	ACIND _{it}
		.019	-1.307	-.020	ACMEET _{it}
		.003	-3.013	-.152	F _{SIZE} _{it}
				.279	R ²
				180	N

- يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة F.test بلغت (2.556) عند مستوى معنوية أقل من 0.05، مما يعنى وجود تأثير معنوى لممارسات المسؤولية الاجتماعية (كمتغير مستقل) وخصائص لجنة المراجعة وحجم الشركة (كمتغيرات رقابية) ككل على المتغير التابع وهو الفروق الدفترية الضريبية، كما بلغ معامل التحديد (0.279)، مما يعنى أن المتغيرات المستقلة والرقابية تفسر 27.9% من التغير الذى يحدث فى المتغير التابع، حيث يوجد تأثير معنوى سلبى لاستقلال واجتماعات أعضاء اللجنة عند مستوى معنوية أقل من 0.05، كما يوجد تأثير معنوى سلبى لحجم الشركة عند مستوى معنوية أقل من 0.01، وفى المقابل، يوجد تأثير سلبى ولكن غير معنوى لحجم اللجنة. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (R. Rosiyana and Itjang, 2019, Deslandes et al., 2019, Sandhi, 2018)

ويمكن تفسير تلك النتائج بأن تشكيل لجنة المراجعة وهيكلها واستقلالها هو بمثابة آلية لتحقيق الرقابة والحد من السلوك الانتهازي من قبل الإدارة، بالإضافة إلى أن زيادة عدد اجتماعات اللجنة يمنح الفرصة للتداول ومراجعة كافة القضايا المتعلقة بالمعلومات المالية وفي الوقت المناسب، وهذا يعكس الدور الإيجابى الذى تقوم به اللجنة فى حماية وضمن حقوق المساهمين. ويظهر هذا واضحاً من خلال تأثير غالبية خصائص لجنة المراجعة كمتغير رقابى أو معدل فى العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والفروق الدفترية الضريبية. وبناءً عليه، يتضح وجود تأثير معنوى مشترك للمسؤولية الاجتماعية للشركات وخصائص لجنة المراجعة على التجنب الضريبى، وبالتالي يمكن القول بصحة الفرض الثالث.

- تحليل نتائج اختبار الفرض الرابع:

تم عمل تحليل انحدار خطي متعدد لتحديد الأثر التفاعلي لممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات والتعويضات التعاقدية على الفروق الدفترية الضريبية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٦) نتائج تحليل الانحدار لتحديد الأثر التفاعلي لممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات والتعويضات التعاقدية على الفروق الدفترية الضريبية

F. test		T. test		β_i	المتغيرات المستقلة
Sig.	Coeff.	Sig.	Coeff.		
.018	3.432	.002	3.204	2.300	الجزء الثابت
		.151	-1.444	3.409	CSR _{it}
		.021	2.331	1.4619	EC _{it}
		.021	-2.332	-.120	FSIZE _{it}
.240					R ²
180					N

- يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة F.test بلغت (3.432) عند مستوى معنوية أقل من 0.05، مما يعني وجود تأثير معنوي لممارسات المسؤولية الاجتماعية (كمتغير مستقل) والتعويضات التعاقدية وحجم الشركة (كمتغيرين رقابيين) ككل على المتغير التابع وهو الفروق الدفترية الضريبية، كما بلغ معامل التحديد (0.24)، مما يعني أن المتغيرات المستقلة والرقابية تفسر 24% من التغير الذي يحدث في المتغير التابع، حيث يوجد تأثير معنوي إيجابي للتعويضات التعاقدية عند مستوى معنوية أقل من 0.05، وهذه النتيجة تدعم وجود تأثير إيجابي غير معنوي لممارسات المسؤولية الاجتماعية. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (Herita and Rebecca, 2020, Kiswanto et al., 2020, Juliano and Maisa, 2019, Elhashen, 2019, Nining and Trisni, 2018, Antônio, 2016, Xian et al., 2015)، وتعكس تلك النتائج أن التعويضات التنفيذية يمكن استخدامها كأداة لتحقيق المواءمة بين مصالح المديرين ومصالح المساهمين باعتبارها دافعاً قوياً في تحمل أية مخاطر يمكن أن يتعرض لها المديرين وهو ما يتفق مع (Juliano and Maisa, 2019)، الأمر الذي يستدعي ضرورة تصميم خطط التعويضات والمكافآت التي يحصل عليها المديرين التنفيذيين بحيث لا تتعارض مع السلوك الضريبي الرشيد للشركات. وبناءً عليه، يتضح وجود تأثير معنوي

مشترك لممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات والتعويضات التعاقدية على التجنب الضريبي، وبالتالي يمكن القول بصحة الفرض الرابع.

- تحليل نتائج اختبار الفرض الخامس:

تم عمل تحليل انحدار خطي متعدد لتحديد الأثر التفاعلي لممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات وتركز الملكية على الفروق الدفترية الضريبية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٧) نتائج تحليل الانحدار لتحديد الأثر التفاعلي لممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات وتركز الملكية على الفروق الدفترية الضريبية

F. test		T. test		β_i	المتغيرات المستقلة
Sig.	Coeff.	Sig.	Coeff.		
.000	5.530	.002	3.189	2.497	الجزء الثابت
		.033	-.960	-16.265	CSR _{it}
		.005	-2.852	-.341	ISOW _{it}
		.101	-1.652	-.166	IDOW _{it}
		.000	-4.427	-.252	FSIZE _{it}
.161					R ²
180					N

- يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة F.test بلغت (5.530) عند مستوى معنوية أقل من 0.001، مما يعنى وجود تأثير معنوي لممارسات المسؤولية الاجتماعية (كمتغير مستقل) وتركز الملكية وحجم الشركة (كمتغيرات رقابية) ككل على المتغير التابع وهو الفروق الدفترية الضريبية، كما بلغ معامل التحديد (0.161)، مما يعنى أن المتغيرات المستقلة والرقابية تفسر 16.1% من التغير الذى يحدث فى المتغير التابع، حيث يوجد تأثير معنوي سلبى للملكية المؤسسية المركزة عند مستوى معنوية أقل من 0.01، مما يعكس الدور الهام والإيجابي للملكية المؤسسية الكبيرة فى تحقيق السيطرة على قرارات الشركة والحد من السلوك الانتهازي للمديرين التنفيذيين، بما يسهم فى إحكام الرقابة على ممارسات التجنب الضريبي وذلك فى سياق المسؤولية الاجتماعية للشركات، كما يوجد تأثير سلبى ولكن غير معنوي للملكية الفردية المركزة. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (Omar and Angie, 2020, Caiyue et al., 2020)، كما تتعارض مع نتائج دراسة (Kiswanto et al., 2020, Evangelos et al., 2020, Mozaffar et al., 2017). وبناءً عليه، يتضح وجود تأثير معنوي مشترك لممارسات المسؤولية

الاجتماعية للشركات وتركز الملكية على التجنب الضريبي، وبالتالي يمكن القول بصحة الفرض الخامس.

- تحليل نتائج اختبار الفرض السادس:

تم عمل تحليل انحدار خطي متعدد لتحديد الأثر التفاعلي لممارسات المسؤولية الاجتماعية والخصائص المالية للشركات على الفروق الدفترية الضريبية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٨) نتائج تحليل الانحدار لتحديد الأثر التفاعلي لممارسات المسؤولية الاجتماعية والخصائص المالية للشركات على الفروق الدفترية الضريبية

F. test		T. test		β_i	المتغيرات المستقلة
Sig.	Coeff.	Sig.	Coeff.		
.000	64.999	.000	4.397	1.995	الجزء الثابت
		.178	-1.352	-2.940	CSR _{it}
		.000	-15.565	-1.629	ROA _{it}
		.017	2.409	.127	LEV _{it}
		.000	-3.553	-.161	FSIZE _{it}
.598					R ²
180					N

- يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة F.test بلغت (64.999) عند مستوى معنوية أقل من 0.001، مما يعنى وجود تأثير معنوي لممارسات المسؤولية الاجتماعية (كمتغير مستقل) والخصائص المالية للشركات (كمتغيرات رقابية) ككل على المتغير التابع وهو الفروق الدفترية الضريبية، كما بلغ معامل التحديد (0.598)، مما يعنى أن المتغيرات المستقلة والرقابية تفسر 59.8% من التغير الذي يحدث في المتغير التابع، حيث يوجد تأثير معنوي سلبي لكل من معدل العائد على الأصول عند مستوى معنوية أقل من 0.001، مما يعنى أن الشركات تصبح أكثر تجنباً للضرائب بشكل ملحوظ عندما تنخفض أرباحها السنوية، ويمكن تفسير ذلك بتفضيل الشركات توجيه مواردها المالية المحدودة لتمويل أنشطتها.

كما يوجد تأثير معنوي سلبي لحجم الشركة عند مستوى معنوية أقل من 0.001، ويمكن تفسير ذلك بأن الشركات كبيرة الحجم نسبياً من المرجح أن تتعرض لمخاطر محتملة أكبر نتيجة التجنب الضريبي مقارنة بالشركات الأقل حجماً، خاصة عندما يكون لديها حوافز كبيرة لتحقيق سمعة طيبة ومصداقية عالية لدى المستثمرين، كما يوجد تأثير معنوي إيجابي لمعدل الرافعة المالية عند مستوى معنوية أقل من 0.05، ويمكن تفسير

ذلك بأن الشركات ذات المديونية الكبيرة تسعى من خلال التجنب الضريبي إلى طمأنة عملائها في قدرتها على سداد التزاماتها المالية. وقد جاءت النتائج متسقة مع نتائج دراسة (Evangelos et al., 2020, Feber, 2020, Sandhi, 2018, Sasiska et al., 2017, Sunday et al., 2018, Susanti, 2017). كما تتعارض مع نتائج دراسة (Sunday et al., 2018, Susanti, 2017). وبناءً على ما سبق، يتضح وجود تأثير معنوي مشترك للمسؤولية الاجتماعية والخصائص المالية للشركات على التجنب الضريبي، وبالتالي يمكن القول بصحة الفرض السادس.

- تحليل نتائج اختبار الفرض السابع:

تم عمل تحليل انحدار خطي متعدد لتحديد مدى تأثير الفروق الدفترية الضريبية على القيمة السوقية لحقوق الملكية في وجود ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٩) نتائج تحليل الانحدار لتحديد مدى تأثير الفروق الدفترية الضريبية على القيمة السوقية لحقوق الملكية في وجود ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات

F. test		T. test		β_i	المتغيرات المستقلة
Sig.	Coeff.	Sig.	Coeff.		
.000	25.741	.000	-5.285	-9.79910	الجزء الثابت
		.992	-.010	-1.6927	BTD _{it}
		.000	4.235	1.57812	CSR _{it}
		.020	2.345	6.2469	ESGIND _{it}
		.019	2.375	3.3639	ESGPER _{it}
		.000	6.760	6.8299	FSIZE _{it}
.472					R ²
180					N

- يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة F.test بلغت (25.741) عند مستوى معنوية أقل من 0.001 وذلك وفقاً للنموذج الثاني، مما يعنى وجود تأثير معنوي للفروق الدفترية الضريبية (كمتغير مستقل) وممارسات المسؤولية الاجتماعية، الاستمرارية، درجة الثبات في مؤشر مسؤولية الشركات وحجم الشركة (كمتغيرات رقابية) ككل على المتغير التابع وهو القيمة السوقية لحقوق الملكية، كما بلغ معامل التحديد (0.472)، مما يعنى أن المتغيرات المستقلة والرقابية تفسر 47.2% من التغير الذي يحدث في المتغير التابع، حيث يوجد تأثير سلبي ولكن غير معنوي للفروق الدفترية الضريبية، وفي المقابل، يوجد تأثير معنوي إيجابي لممارسات المسؤولية الاجتماعية وحجم الشركة عند مستوى معنوية

أقل من 0.001، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (David et al., 2020, Ling et al., 2019). يمكن تفسير تلك النتيجة بالتأثير الإيجابي لممارسات المسؤولية الاجتماعية عند تقييم المساهمين للفروق الضريبية الدائمة والمؤقتة باعتبارها ضماناً حقيقية للحد من الممارسات الانتهازية للمديرين، حيث تتوقف قوة العلاقة بين الفروق الدائمة والمؤقتة وقيمة حقوق الملكية على حجم الممارسات الاجتماعية للشركات. وبالتالي، فمن المتوقع أن تولى الشركات المزيد من الاهتمام بالممارسات الاجتماعية وذلك لتعويض الآثار السلبية الناجمة عن الاستراتيجيات الضريبية المتعلقة بخفض الضرائب المستحقة بما يتفق مع دراسة (Ling and Abdul Wahab, 2018, Holland et al., 2016).

كما يوجد تأثير معنوي إيجابي للاستمرارية ودرجة الثبات في مؤشر مسؤولية الشركات عند مستوى معنوية أقل من 0.05، وهو ما يعكس تقييم المستثمرين لإدراج الشركات في مؤشر مسؤولية الشركات بأنها مؤشر على الأداء الجيد للشركات في النواحي الاجتماعية خاصة في مجال التحاسب الضريبي. وفي ضوء ما سبق، يظهر واضحاً تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية كمتغير رقابي أو معدل في العلاقة بين القيمة السوقية لحقوق الملكية والفروق الدفترية الضريبية. وبناءً عليه، يتضح عدم وجود تأثير معنوي للتجنب الضريبي على القيمة السوقية لحقوق الملكية في وجود ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات، وبالتالي يمكن القول بصحة الفرض السابع.

٥. النتائج والتوصيات ومقترحات لأبحاث مستقبلية

١/٥ النتائج:

- يمكن استنتاج أن الشركات تكون أكثر أو أقل عرضة للانخراط في العدوانية الضريبية اعتماداً على مواقفها وأبعادها في المسؤولية الاجتماعية وكذلك خصائصها سواء المالية أو غير المالية.
- تسلط النتائج الضوء على أهمية المعلومات المتعلقة بخصائص وحوكمة الشركات بالنسبة للجهات الضريبية خاصة في فترات الضائقة المالية، وذلك لتعزيز جهودهم في تحسين كفاءة النظام الضريبي.
- تسهم المعلومات المفصّل عنها بشأن ممارسات المسؤولية الاجتماعية في تخفيض الآثار السلبية للفروق الدفترية الضريبية باعتبارها مقياساً للتجنب الضريبي تجاه تقييم المستثمرين لأسهم الشركات.

٢/٥ التوصيات:

- تعزيز ثقافة وقيم الشركات تجاه المجتمع من خلال النظر إلى المدفوعات الضريبية باعتبارها عنصراً من عناصر المسؤولية الاجتماعية.
 - ضرورة تحسين ممارسات الحوكمة الداخلية لما لها من دور هام في تخفيف السلوك الضريبي العدواني للشركات.
 - يتعين على إدارات الشركات إدراك أهمية وتأثير الوفاء بمسؤولياتها الاجتماعية على تقييمات المستثمرين للأداء المالي للشركات.
 - يستوجب على المحللين الماليين والمستثمرين وغيرهم من أصحاب المصالح في الشركات الأخذ في الاعتبار الخصائص المالية وغير المالية للشركات عند تقييم سلوكها الضريبي.
 - يتعين على أصحاب المصلحة تقييم الاستراتيجيات المتعلقة بالحوافز والتعويضات التعاقدية التي يحصل عليها المدبرون التنفيذيون وأعضاء مجلس الإدارة ودورها في تحديد طبيعة واتجاه العلاقة بين مصالح الملاك والمدبرين من ناحية والسلوك الضريبي للشركات من ناحية أخرى.
 - يتعين على الجهات والهيئات المهنية ضمان حد أدنى مناسب من الاستقلالية لأعضاء مجلس الإدارة ومتابعة التزام الشركات بما يسمح بالحد من التجنب الضريبي للشركات.
 - يتعين على الجهات الضريبية إيلاء المزيد من الاهتمام لفهم الظروف التي تكون فيها العدوانية الضريبية أكثر احتمالاً ويجب وضع التدابير اللازمة لمكافحتها.
- ## ٣/٥ مقترحات لأبحاث مستقبلية:
- العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي مقاساً بمعدل الضريبة الفعال وانعكاس ذلك على تكلفة رأس المال.
 - التحفظ المحاسبي كمتغير وسيط للعلاقة بين قياسات القيمة العادلة والتجنب الضريبي.
 - جودة الأرباح كمتغير وسيط للعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي.
 - أثر التدوير الإلزامي للمراجع الخارجي على تحسين العلاقة بين أداء الاستدامة والتجنب الضريبي وانعكاس ذلك على قيمة الشركة.
 - أثر جودة المراجعة الخارجية على تحسين العلاقة بين أداء الاستدامة والتجنب الضريبي وانعكاس ذلك على قرارات الاستثمار ومنح الائتمان.
 - أثر جودة المراجعة الداخلية على تحسين العلاقة بين أداء الاستدامة والتجنب الضريبي وانعكاس ذلك على تكلفة رأس المال.

مراجع البحث

- المراجع العربية:

- محمود، عمرو السيد زكى (٢٠١٧م)، دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وممارسات التجنب الضريبي: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية في مصر، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد ٢١، ع ١٤، ص ٣٠٧-٣٦١.
- محمود، عمرو السيد زكى (٢٠١٥م)، دراسة واختبار العلاقة بين الخصائص المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية وحجم الفروق الدفترية الضريبية من منظور محاسبي، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد ١٩، ع ٤٤، ص ١٥١-١٩٩.
- وزارة الاستثمار (٢٠١٥م)، معيار المحاسبة المصري رقم (٢٤) المعدل: 'ضرائب الدخل'.

- المراجع الأجنبية:

- Ahmed Imran Hunjra, Rashid Mehmood and Tahar Tayachi (2020), How Do Corporate Social Responsibility and Corporate Governance Affect Stock Price Crash Risk?, *Journal of Risk Financial Management*, Vol.13(30): pp.1-15.
- Alsaadi, A. (2020), Financial Tax Reporting Conformity, Tax Avoidance and Corporate Social Responsibility, *Journal of Financial Reporting and Accounting*, Vol.18(3): pp.1-22.
- Andrea Vacca, Antonio Iazzi, Demetris Vrontis and Monica Fait (2020), The Role of Gender Diversity on Tax Aggressiveness and Corporate Social Responsibility: Evidence from Italian Listed Companies, *Sustainability*, Vol.12: pp.1-14.
- Anna Christin Silaban and Hasian Purba (2020), The Effect of Corporate Social Responsaility Disclosure and Corporate Governance on Tax Avoiding, *International Journal of Multidisciplinary Research*, Vol.6(1): pp.23-35.
- Antônio Paulo Machado Gomes (2016), Corporate Governance Characteristics as a Stimulus to Tax Management, *Revista Contabilidade & Finanças*, Vol.27(71): pp.149-169.
- A.P.Th. van den Heuvel (2019), Corporate Social Responsibility, Corporate Tax Avoidance and Earnings Quality- A European Examination, *Thesis*, Radboud University.

- Bonnie R. Quilin (2017), Executive Compensation, Corporate Tax Aggressiveness, and Financial Reporting Aggressiveness: Evidence from SFAS 123R, Thesis, The University of Texas at Arlington.**
- Caiyue Ouyang, Jiakai Xiong and Kun Huang(2020), Do multiple large shareholders affect tax avoidance? Evidence from China, International Review of Economics & Finance, Vol.67: pp.207-224.**
- C. Boonual, W. Prasertsri, and P. Panmanee (2017), Corporate social responsibility and firm performance in Thailand, Journal of Business and Retail Management Research, Vol.12(1): pp.169-177.**
- Chen, L.H., Gramlich, J., and Houser, K.A. (2019), The effects of board gender diversity on a firm's risk strategies, Account Finance, Vol.59: pp.991-1031.**
- Col, Burcin and Patel, Saurin (2019), Going to Haven? Corporate Social Responsibility and Tax Avoidance, Journal of Business Ethics, Vol.154(4): pp.1033-1050.**
- David J. Emerson, Ling Yang, and Ruilian Xu (2020), Investors' Responses to Social Conflict between CSR and Corporate Tax Avoidance, Journal of International Accounting Research, Vol.19 (1): pp.57-72.**
- Deslandes, M., Fortin, A. and Landry, S. (2019), Audit committee characteristics and tax aggressiveness, Managerial Auditing Journal, Vol.35(2): pp. 272-293.**
- Doron Narotzki (2017), Corporate Social Responsibility and Taxation: A Chance to Develop The Theory, Western New England Law Review, Vol.39(4): pp.538-557.**
- Eko Budi Santoso, Kazia Laturette and Stanislaus Adnanto Mastan (2019), Corporate Social Responsibility Disclosure, Tax Aggressiveness and Sustainability Report Assurance: Evidence from Thailand, International Journal of Economics and Management Engineering, Vol.13(11): pp.1413-1418.**
- Edosa Joshua Aronmwan and Chinwuba Okafor (2019), Corporate Tax Avoidance: Review of Measures and Prospects, International Journal of Accounting & Finance, Vol.8(2): pp.21-42.**
- Elkhashen, Emad M. S. (2019) Corporate Social Responsibility, Executive Pay, Corporate Tax Avoiding and Financial Performance: The Moderating Effects of Governance and Culture, Thesis, University of Huddersfield.**
- Evangelos Chytis, Stergios Tasio and Ioannis Filis (2020), The effect of corporate governance mechanisms on tax planning during financial crisis: an empirical study of companies listed on**

the Athens stock exchange, *International Journal of Disclosure and Governance, Palgrave Macmillan*, Vol.17(1): pp.30-38.

-Fadhilah Moch Fatkur, Sukoharsono Eko Ganis and Nuzula Nila Firdausi (2018), The Influence of Corporate Social Responsibility and Corporate Governance to Firm Value By Tax Avoidance As Intervening Variable, *Russian Journal of Agricultural and Socio-Economic*, Vol.6(78): pp.185-197.

-Feber Sormin (2020), The Influence of Size, Leverage and Corporate Social Responsibility on Tax Avoidance, *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, Vol.10(2): pp.31-35.

-Galbreath, J. (2018), Is Board Gender Diversity Linked to Financial Performance?, The Mediating Mechanism of CSR, *Business & Society*, Vol.57(5): pp.863–889

-Gebhart, M. S. (2017), Measuring corporate tax avoidance: An analysis of different measure, *Junior Management Sciences*, Vol.3: pp.43-60.

-Gras-Gil, E., Manzano, M.P. and Fernández, J.H.(2016), Investigating the Relationship between Corporate Social Responsibility and Earnings Management: evidence from Spain, *Business Research Quarterly*, Vol.19(4): pp.1-11.

-Heitzman, Shane M. and Ogneva, Maria (2019), Industry Tax Planning and Stock Returns, *Accounting Review*, Vol.94(5): pp.219-246.

-Herita Akamah and Rebecca Perez (2020), Executive Equity Compensation and Tax Avoidance: The Effect of Firm Size, *Hawai'i Accounting Research Conference (HARC)*, the University of Hawai'i at Mānoa (UHM): pp.1-39.

-H. Nadiyah, W. K. Wan Nur Syakirah, Y. Mastora, Y. Rohayu, and A. A. Rozainun (2017), Corporate Social Responsibility (CSR) Disclosure and Its Impacts towards Corporate Tax Aggressiveness , *Journal of Applied Environmental and Biological Sciences*, 7(5): pp.10-16.

-Hillenbrand, C., Money, K. G., Brooks, C., and Tovstiga, N. (2019), Corporate Tax: What do Stakeholders Expect?, *Journal of Business Ethics*, Vol.158(2): pp.403-426.

-Holland, K., Lindop, S., and Zainudin, F. (2016), Tax avoidance: A threat to corporate legitimacy? An examination of companies' financial and CSR reports, *British Tax Review*, Vol.3: pp.310-338.

-Huseynov, F., Sardarli, S. and Zhang, W. (2017), Does index addition affect Corporate Tax Avoidance?, *Journal of Corporate Finance*, Vol.43: pp.241-459.

- Juliano Augusto Orsi de Araujo and Maisa Souza Ribeiro (2019), Tax avoidance, CEO compensation and corporate governance: the Brazilian case, *International Finance Conference*: pp.1-22.**
- Julija Cassiano Neves and Fábio Albuquerque (2019), Income Tax of Portuguese Listed Companies in Financial and Corporate Social Responsibility Reports, *Review of Business Management*, Vol.21(3): pp.464-485.**
- Kadir, Olayiwola Abdulraheem (2018), The Impact of Corporate Governance Mechanisms on Corporate Tax Avoidance in Nigerian Listed Manufacturing Companies, *Global Journal of Contemporary Research in Accounting, Auditing and Business Ethics*, Vol.4(1): pp.622-635.**
- Karlberg, Madeline (2020), The Effects of CSR and Female Presence in Corporate Governance on Firm Tax Avoidance, *Thesis*, University of New Hampshire Scholars' Repository.**
- Kiswanto, Atta Putra Harjanto, Trisni Suryarini, Nining Apriliana and Abdul Kadi (2020), Tax Avoiding In Indonesia: Context of Good Corporate Governance and Corporate Social Responsibility, *Humanities & Social Sciences Reviews*, Vol.8(2): pp.270-279.**
- Kovermann, Jost and Patrick Velte (2019), The Impact of Corporate Governance on Corporate Tax Avoidance - A Literature Review, *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, Vol.36: pp.1-20.**
- Lanis, R. and Richardson, G. (2018), Outside Directors, Corporate Social Responsibility Performance, and Corporate Tax Aggressiveness: An Empirical Analysis, *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, Vol.33(2): pp.228-251.**
- Lanis, R., Richardson, G. and Taylor, G. (2017), Board of Director Gender and Corporate Tax Aggressiveness: An Empirical Analysis. *Journal of Business Ethics*, Vol.144: pp.577-596.**
- Ling, Tye Wei, Abdul Wahab and Ntim, Collins G. (2019), Components of book tax differences, corporate social responsibility and equity value, *Cogent Business & Management*, Vol.6(1): pp1-21.**
- Ling, Tye Wei and Abdul Wahab, N. S. (2018), Roles of Tax Planning in Market Valuation of Corporate Social Responsibility, *Cogent Business & Management*, Vol.5(1): pp.1-16.**
- Luca Gandullia and Stefano Piserà (2020), Do Income Taxes affect Corporate Social Responsibility? Evidence from European-**

- listed companies, *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, Vol.27(2): pp.1017-1027.
- M.A. Gulzar, Jacob C., Muhammad S. Sial, Alina B., Phung A. Thu, Daniel B. and Nguyen V. Khuong (2018), Does Corporate Social Responsibility Influence Corporate Tax Avoidance of Chinese Listed Companies?, *Sustainability*, Vol.10: pp.1-12.
- Manuela Ender and Finn Brinckmann (2019), Impact of CSR-Relevant News on Stock Prices of Companies Listed in the Austrian Traded Index (ATX), *International Journal of Financial Studies*, Vol.7(36): pp.1-18.
- Mao, Chih-Wen (2019), Effect of Corporate Social Responsibility on Corporate Tax Avoidance: Evidence from a Matching Approach, Quality and Quantity: *International Journal of Methodology*, Vol.53, pp.49-67.
- Mgbame C. O., Chijoke-Mgbame M. A., Yekini, S. and Yekini C. Kemi (2017), Corporate Social Responsibility Performance and Tax Aggressiveness, *Journal of Accounting and Taxation*, Vol. 9(8): pp.101-108.
- M Karthikeyan and Bhawana Jain (2017), Relationship Between CSR Rating and Tax Avoidance, *IEEE International Conference on Computational Intelligence and Computing Research (ICIC)*: pp.1-4.
- Mozaffar Khan, Suraj Srinivasan and Liang Tan (2017) Institutional Ownership and Corporate Tax Avoidance: New Evidence, *The Accounting Review*, Vol. 92(2): pp.101-122.
- Ni Made Dwi Ratnadi, Maria Mediatrice Ratna Sari and Ni Ketut Rasmini (2019), The Effect of Corporate Social Responsibility Disclosure, Family Ownership, and Good Corporate Governance in Tax Avoidance, *Research Journal of Finance and Accounting*, Vol.10(6): pp.44-51.
- Nining Apriliyana and Trisni Suryarini (2018), The Effect of Corporate Governance and the Quality of CSR to Tax Avoidation, *Accounting Analysis Journal*, Vol.7(3): pp.159-167.
- Norman Duma Sitinjak, Grahita Chandrarin and Sunardi (2019), Ultimate Ownership Structure, CSR and Tax Avoidance: Evidence from Publicly Listed Manufacturing Firms in Indonesia, *IOSR Journal of Business and Management*, Vol.(21)4: pp.47-53.
- Omar Farooq and Angie Abdel Zaher (2019), Ownership Structure and Tax Avoidance: Evidence from Indian SMEs, Review of Pacific Basin Financial Markets and Policies, *Review of Pacific Basin Financial Markets and Policies*, Vol.23(2): pp.1-19.

- Onatuyeh Aruobogha Edwin (2019), Corporate Board Characteristics and Tax Aggressiveness: A Study of Manufacturing Firms in Nigeria, *Global Journal For Research Analysis*, Vol.8(4): pp.245-252.**
- Osegbue, Ifeanyi Francis, Nweze Austin, Ifurueze Meshack and Nwoye Chizoba Mary (2019), Effects of tax sheltering on earnings management in Nigeria , *Research Papers in Economics and Finance*, Vol.3(2): pp.45-70.**
- Peter Rawlings Osebe, Joseph Kiprono Kirui and Isaac Kiprotich Naibei (2019), Impact of Corporate Governance on Effective Corporate Tax Rates Among Listed Firms in Kenya, *Research Journal of Finance and Accounting*, Vol.10(18): pp.23-34.**
- Philipp Röttger, Kolja Spee and Philipp Röttger (2019), The effect of chief financial officers' expert power on tax avoidance - Empirical evidence from Germany, *Management Studies*, Vol.9(1): pp.8-22.**
- Richardson, G., Taylor, G. and Lanis, R. (2016), Women on the board of directors and corporate tax aggressiveness in Australia: An empirical analysis, *Accounting Research Journal*, Vol.29(3): pp.313-331.**
- R. Rosiyana Dewi and Itjang D. Gunawan (2019), The Implications of CSR And GCG On Tax Avoidance, *Economic Journal Indonesia*, Vol.5(2): pp.195-212.**
- Sandhi Wiratmoko (2018), The Effect of Corporate Governance, Corporate Social Responsibility, and Financial Performance on Tax Avoidance, *The Indonesian Accounting Review*, Vol.8(2): pp.245-257.**
- Sari, Dahlia and Christine Tjen (2016), Corporate Social Responsibility Disclosure, Environmental Performance, and Tax Aggressiveness, *International Research Journal of Business Studies*, Vol.9(2): pp.93-104.**
- Sasiska Rani, Didik Susetyo and Luk Luk Fuadah (2018), The Effects of the Corporate's Characteristics on Tax Avoidance Moderated by Earnings Management, *Journal of Accounting, Finance and Auditing Studies*, Vol.4(3): pp.149-169.**
- Seungmin Chee, Wooseok Choi and Jae Eun Shin (2017), The Non-Linear Relationship Between CEO Compensation Incentives And Corporate Tax Avoidance, *The Journal of Applied Business Research*, Vol.33(3): pp.439-451.**
- Shuili Du and Kun Yu (2020), Do Corporate Social Responsibility Reports Convey Value Relevant Information? Evidence from Report Readability and Tone, *Journal of Business Ethics*: pp1-22.**

- Stevanus Pangestu and Irenius Dwinanto Bimo (2018), The Determinants And Economic Consequences Of Tax Avoidance In Indonesia: The Effects Of Top Management Characteristics And Capital Structure, *International Journal of Business, Accounting and Management*, Vol.3(1): pp.146-161.**
- Sunday Nosa Ugbogbo, Nosa A.E Omoregie and Imuetinyan Eguavoen (2019), Corporate Determinants of Aggressive Tax Avoidance: Evidence from Nigeria, *Journal of Business and Management*, Vol.21(4): pp.1-9.**
- Sung, J. Park (2017), Corporate Social Responsibility And Tax Avoidance: Evidence From Korean Firms, *The Journal of Applied Business Research*, Vol.33(6): pp.1059-1069.**
- Susanti, M. (2017), Corporate social responsibility, size and tax avoidance, *International Journal of Economic Perspectives*, Vol.11(1):pp.1639-1650.**
- Thanjunpong, S., Chaiwong, D. and Dechsiri, P.(2018), The Association between Sustainable Development Report Disclosures and Tax Planning of Listed Companies in the Stock Exchange of Thailand, *Journal of Humanities and Social Sciences*, Vol.7(2): pp.273-295.**
- Yinka Mashood Salaudeen and Beatrice Ucha Ejeh (2018), Equity Ownership Structure and Corporate Tax Aggressiveness: The Nigerian Context, *Research Journal of Business and Management*, Vol.5(2): pp.90-99.**
- Xian, C., Sun, F. and Zhang, Y. (2015), Book-tax differences: are they affected by equity-based compensation?, *Accounting Research Journal*, Vol.28(3): pp.300-318.**
- Xiaodan Chen (2018), Corporate Social Responsibility Disclosure, Political Connection and Tax Aggressiveness: Evidence from China's Capital Markets, *Open Journal of Business and Management*, Vol.6(1): pp.151-165.**
- Zeng, T. (2019), Relationship between corporate social responsibility and tax avoidance: international evidence, *Social Responsibility Journal*, Vol.15(2): pp.244-257.**